



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دور التعليم الإلكتروني في تحصيل: "مادة اللغة العربية" مقاربة في نماذج مختارة من المرحلة الابتدائية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: الدراسات اللغوية

التخصص: اللسانيات التطبيقية

إشراف الأستاذة:

أ.د. مفيدة بن وناس

إعداد الطالبتين:

- نجاه جليتي.

- وردة حريزي.

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
فريدة لعبيدي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
مفيدة بن وناس	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
قدور كحالة	أستاذ التعليم العالي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَشْكُرَاتٌ وَتَقْدِيرَاتٌ

وَأَفْنَيْتُ بَحْرَ النُّطْقِ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ
لَمَّا كُنْتُ بَعْدَ الْقَوْلِ إِلَّا مُقْصِرًا

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله حتى يبلغ الحمد مبتغاه، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. اللهم لك الحمد أن يسرت لنا طريقا نبتغي فيه علما ووفقتنا في إتمام هذا العمل المتواضع ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الكريمة "أ.د بن وناس مفيدة" لإشرافها على هذا البحث ومتابعته لإنجازه وذلك من خلال التوجيهات والنصائح التي دعمتنا بها لكي يخرج هذا البحث في أفضل صورة، أسلوبا ومضمونا. وكذلك نتوجه بالشكر إلى الأساتذة الذين علمونا من البداية إلى النهاية. والشكر لكل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد: أساتذة ودكاترة، وأصدقاء في إنجاز هذا البحث ونسأل الله جلّ جلاله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ويتقبله عملا جاريا إلى يوم القيامة إنه ولي ذلك والقادر عليه.



الإهداء

الحمد لله الذي تتم به الصالحات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات

أهدي ثمرة جهدي إلى التي غمرتني بعطفها وبركاتها

"أمي" -حفظها الله ورعاها-

وإلى من ربّاني على الفضيلة وحب العلم

"والدي" -أطال الله في عمره-

وإلى من شاركوني رحم أمي إخوتي

وإلى كل من تعرفت عليهم في المسيرة الطويلة من الدراسة

وإلى كل من أحبهم ولم يذكرهم قلمي

وردة





الإهداء

الحمد لله على توفيقه وإحسانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه
ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وسلم وعلى
أصحابه وأتباعه وسلم:

أهدي ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى التي أفنت عمرها لأجلي وحملتني وهنا على وهن "أمي" - رعاها الله -.

إلى الذي علّمني معنى الحياة وأنار لي طريقي وشقي لأجلي "أبي" - حفظه الله -.

إلى التي وجهتنا عند الخطأ وشجعتنا عند الصواب ولم تبخل علينا بصغيرة ولا بكبيرة
الأستاذة المشرفة "أ.د. بن وناس مفيدة".

إلى كل أفراد عائلتي كل باسمه

إلى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء وكل من أعرفهم من قريب أو من بعيد.

إلى أسماء تستهل أن تكتب بدمع العين لا بحبر القلم

إلى أصدقاء الجامعة.

نجاه



مقدمة

أدى التطور الهائل في مجال التكنولوجيا إلى تطوير التعليم وذلك من خلال استخدام تقنيات حديثة ومبتكرة، ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد أهم الوسائل الحديثة التي ساهمت في تحسين العملية التعليمية وتحريها من النظام التقليدي القديم للرقي بها إلى نظم التعليم الحديثة التي تتماشى مع مستجدات العصر وتساير الركب الحضاري، والتي تعتمد في استخدامها على الأنترنت وتكنولوجيا المعلومات عند تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم في جميع المواد الدراسية المبرمجة لجميع المراحل التعليمية ومن بينها مادة اللغة العربية، أين أصبح التعليم فيها يعتمد على توظيف التكنولوجيا باستخدام الحاسب الآلي واعتماد الصور التوضيحية من فيديوهات ومؤثرات متحركة ساهمت في تحقيق كفاءة معرفية وعلمية عالية بين المتعلمين.

وعليه بات من الضروري اعتماد التعليم الإلكتروني الذي يستخدم تقنيات حديثة في مادة اللغة العربية للرفع من مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، وسرعة الحصول على المعلومات الجيدة في أي مكان وفي كل وقت في جميع المراحل التعليمية ومن بينها المرحلة الابتدائية.

وفي هذا السياق جاء موضوع بحثنا منصبا في إطار التعليمية موسوم بعنوان: دور التعليم الإلكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية مقارنة في نماذج مختارة من المرحلة الابتدائية.

أين اعتمدنا على اختيار نماذج مقررة في التعليم الابتدائي طبقنا عليها موضوع بحثنا، بالإضافة إلى مشاركتنا استبان طرحنا فيه مجموعة من الأسئلة على عينة من أساتذة في الطور الابتدائي وأولياء التلاميذ لنفس الطور توصلنا من خلاله لنتائج تخدم موضوع بحثنا.

ولأنّ أي عمل يكتسب قيمته وأهميته التي دفعت الباحثين إلى الاشتغال عليه فإنّه يمكننا الحديث هنا عن بعض الدوافع الذاتية والموضوعية التي قادتنا للاشتغال حول الموضوع، فأما الدوافع الذاتية يمكن الإشارة فيها إلى:

- الرغبة الذاتية في دراسة موضوع ضمن مجال عملنا في قطاع التعليم الابتدائي.
- الرغبة في إكمال الدراسات العليا في طور الماستر.
- تخصّصنا الجامعي للسانيات التطبيقية فرض علينا دراسة مثل هذا الموضوع.
- الاهتمام الشخصي بتحصيل مادة اللغة العربية لدى تلاميذنا في المرحلة الابتدائية من أجل البحث عن حلول للرفع من مستوى المتعلمين.
- الرغبة في إجراء دراسة استطلاعية للاحتكاك بأولياء التلاميذ والتواصل مع المعلمين لجمع البيانات المساعدة للخروج بنتائج صحيحة.

أما الدوافع الموضوعية فيمكن أن نذكر منها:

- جدّة الموضوع فيما يتعلّق بدور التعليم الإلكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية مقارنة في نماذج مختارة من المرحلة الابتدائية جعله يستحق البحث.
- الأهمية المتزايدة للتعليم الإلكتروني في ضل مساندة التكنولوجيا، باعتباره منظومة تعليمية لتقديم المعرفة العلمية للمتعلمين باستعمال تقنيات الاتّصال في أي وقت وفي أي مكان.
- أهمية التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم ووضع بيئة غنية بمحتوى العملية التعليمية تواكب التطور التكنولوجي.

وفي ضوء ما تقدّم تبلورت إشكالي رئيسية للبحث وهي: ما هو أثر استخدام مواقع

التواصل التعليمية في تحصيل روافد اللغة العربية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

بالإضافة على تساؤلات عدّة راودتنا منها:

- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية وفيما تتمثل؟ وما أهميتها في التحصيل لمعرفي؟ وما هي أهم مواقع التواصل التعليمية الخاصة بالنسبة للمرحلة الابتدائية؟ وكيف يقدّم المحتوى التعليمي عبرها؟ كيف يستخدم الأساتذة والتلاميذ والأولياء هذه المواقع؟ وما أثر ذلك في تحصيل مادة اللغة العربية؟ وما هي الإيجابيات والسلبيات التي تتجرّ عن ذلك؟ وكيف يكون الاستخدام الأمثل لهذه المواقع حتى يستفيد التلميذ فعلا وتتطوّر العملية التعليمية؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتّخذ هيكل البحث الصور النمطية الآتية: مقدمة وفصلين، وخاتمة.

قدّمنا في الفصل الأوّل الإطار النظري للدراسة والذي كان موسوما بـ " التعليم الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية"، حيث تناولنا فيه التعليم الإلكتروني مفهومه وتطوره (المبحث الأول)، ثم تناولنا التعليم الإلكتروني أهدافه ووسائله (المبحث الثاني)، ثم تحدّثنا عن أهم المواقع الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية (المبحث الثالث)، وفي الأخير تناولنا المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (المبحث الرابع).

وخصّصنا الفصل الثاني للحديث عن "التعليم الإلكتروني وأثره في تحصيل مادة اللغة العربية على تلاميذ المرحلة الابتدائية"، تناولنا في المبحث الأول إجراءات الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني تناولنا فيه دور التعليم الإلكتروني وأثره بالنسبة للمعلم في تحصيل مادة اللغة العربية، وخصّصنا المبحث الثالث للحديث عن دور التعليم الإلكتروني وأثره بالنسبة لأولياء التلاميذ في تحصيل مادة اللغة العربية، في حين تحدّثنا في المبحث الرابع عن إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني والاستخدام الأمثل لتحصيل مادة اللغة العربية.

وأنهينا البحث بخاتمة ضمّناها بأهم النتائج المتوصّل إليها.

يضم البحث قسما نظريا يهتم بالجانب النظري وقسما تطبيقيا يعمل على تطبيق الجانب النظري من خلال الكشف عن دور التعليم الالكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية باعتماد نتائج الاستبيان المتحصل عليها بالإضافة إلى النماذج المختارة المعتمد عليها. ولكي يتسنى لنا البحث ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي المعزز بآليات التحليل والمناقشة والإحصاء، وهو ما يتناسب وموضوع الدراسة المندرج ضمن الدراسات اللغوية الميدانية.

أمّا عن الزّاد في تحقيق أهداف هذا البحث، فكان مجموعة من المصادر والمراجع، أهمّها:

- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2003.
- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2013.
- طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2015.
- حسن حسين زيتون، نموذج رحلة التدريس رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم في مدارسنا، الكتاب السادس، عالم الكتب، القاهرة، ط1، سبتمبر 2003.
- زغيدة السعيد وآخرون، مخططات حصص التّعلم لمادة اللغة العربية، السنة أولى ابتدائي، المقطع الأول، وزارة التربية الوطنية، أوت 2020.

أمّا الصعوبات التي واجهتنا في كتابة بحثنا نذكر منها:

- ضيق الوقت كوننا دخلنا مباشرة سنة ثانية ماستر.
- عند توزيع الاستبيانات على أولياء التلاميذ لم نتحصّل على نتائج كافية مدعّمة للبحث كون الفئة المستهدفة لا تعتمد على التعليم الالكتروني بشكل كبير.

وفي الأخير لا يسعنا إلا التّقدم بجزيل الشكر للأستاذة الكريمة المشرفة على مذكرتنا "الدكتورة بن وناس مفيدة" لإشرافها على هذا البحث ومتابعته لإنجازه وذلك من خلال التوجيهات والنصائح التي دعمتنا بها لكي يخرج هذا البحث في أفضل صورة، أسلوباً ومضموناً.

والشكر موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة الأساتذة الأفاضل الذين تكرموا وتحملوا قراءة هذا البحث فملاحظتهم العلمية البناءة ستثري بحثنا.

الطارف في: 2024/06/12

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني مفهومه وتطوره

المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني أهدافه ووسائله

المبحث الثالث: أهم المواقع الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية -الخاصة بالطور الابتدائي-

المبحث الرابع: المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

تمهيد:

يشكّل التعليم الإلكتروني تقنية تعليمية لتقديم المعارف التعليمية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستعمال تقنيات الاتصال المتمثلة في الإنترنت، القنوات التلفزيونية، الأقراص الممغنطة، وأجهزة الحاسب الآلي.. الخ، لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي.

وعليه فالتعليم الإلكتروني أهمية بالغة ودور فعال في تحسين جودة التعليم ووضع بيئة غنية بمحتوى العملية التعليمية تواكب التطور التكنولوجي.

ولقد خصّصنا في هذا الفصل الحديث عن التعليم الإلكتروني مفهومه وتطوره (المبحث الأول)، ثم تناولنا التعليم الإلكتروني أهدافه ووسائله (المبحث الثاني)، ثم تحدّثنا عن أهم المواقع الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية (المبحث الثالث)، وفي الأخير تناولنا المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (المبحث الرابع).

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني مفهومه وتطوره

أولاً: مفهوم التعليم الإلكتروني

يعتبر التعليم ثروة معرفية ودور مهم في حياة الفرد لتنمية معارفه وتوسّع مداركه وإكسابه مهارات في حياته، فهو بذلك "يعدّ ركيزة أساسية لأي حضارة في العالم، وهي مهمة لا تقتصر على تكسيب المهارات، بل تتعلق أيضاً بتجسيد قيم احترام حياة الانسان وكرامته، قيم مطلوبة لتحقيق الانسجام الاجتماعي في عالم متعلم متطور"¹.

ولقد كان للتطورات المتلاحقة والجهود العلمية في تكنولوجيا الاعلام والاتصال سببا في تطوير وإعداد برمجيات وطرق يسمح باستخدامها في التعليم من خلال الاستفادة من الوسائل الإلكترونية بمختلف أنواعها، ومنها التعليم الإلكتروني الذي يسمح باستخدام التكنولوجيا لتدعيم العملية التعليمية فهو بذلك عبارة عن منظومة تعليمية متكاملة تسعى لتقديم برامج تعليمية وتدريبية تعتمد بشكل جوهري على الوسائل الحديثة أبرزها الأنترنت والبريد الإلكتروني والفيديوهات وقنوات التلفزيون.

1- مفهوم التعليم:

نميز في هذا العنصر بين مصطلحين التعلم والتعليم، بالرغم من تشابههما في أنّها مشتقان من مصدر واحد وهو الفعل "علم"، إلا أنّهما مختلفان في المعنى.

فمن الناحية اللغوية فهما من الأصل اللغوي "عَلِمَ، يعلم، تعليماً" وهذا ما نجده في لسان العرب بمعنى عَلِمَ من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال تعالى: "هو الخلاق العليم"، "عالم الغيب والشهادة"، "علام الغيوب"، والعلم نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا. قال سيبويه: "يقول علماء من لا يقول إلا عالما." قال ابن جني: "لا مكان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاوله له وطول الملاسة صار كأنه غريزة، ولم يكن على أول دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان متعلما لا

¹ سعد عبد السلام، التعليم في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية الإلكترونية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مج 9، العدد2، 2020، ص112.

عالمًا وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه". فرق سيبيويه بينهما فقال: "علمت كأذنت وأعلمت كأذنت، وعلمته الشيء فتعلمه وليس التشديد هنا للتكفير"¹.

أمّا في قاموس المحيط فنجد: "رجل عالم وعليم علمه، وعلام كجهال، وعلمه العلم تعليمًا، وعلام ككذاب، وأعلمه إياه فتعلمه"² ومنه تعليم.

وفي الاصطلاح يعرف التعلم بكونه "نشاط ذاتي يقوم به المتعلم ليحصل على إجابات ويكون مواقف يستطيع أن يجابه كل ما قد تعرضه من مشاكل في البيئة، وهو مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة من المعلم وإرشاده"³.

أي أن يحصل المتعلم ويكتسب معرفة عن مهارة أو موضوع ما وذلك عن طريق الدراسة أو الخبرة والتعليم، وإنّ هذه المهارة إمّا ن يتحصّل عليها بشكل ذاتي أو بمساعدة المعلم.

أمّا التعليم فهو "عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة، فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الافراد وتلقينهم"⁴.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مج4، دار إحياء التراث العربي، ج16، بيروت، لبنان، ص370-371. (مادة ع ل م)

² الفيروز ابادي، قاموس المحيط، دار العلم للجميع، الجزء الرابع، بيروت، فصل العين، باب الميم، ص153. (مادة ع ل م)

³ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2003، ص55.

⁴ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص260.

2- التعليم الإلكتروني (E-learning):

من أكثر المصطلحات شيوعاً في الوسط العلمي والأكثر استخداماً في هذا النوع من التعلم مصطلح (e-learning) كما قد تستخدم مصطلحات أخرى للتعبير عنه مثل: التعلم المباشر عبر الأنترنت (Online learning) والتعليم الإلكتروني (Electronic Education) والتعلم المبني على الويب (Web Based learning)، أو التعليم عن بعد (Online Education)، والتعليم على الخط (Web Based learning)¹، التعلم الرقمي (Digital Learning)، التعلم الذكي (Smart Learning)، التعلم الافتراضي (Virtual Learning)..² الخ.

إنّ التعليم الإلكتروني هو أحد الوسائل التعليمية وشكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميمًا جيدًا والذي يتركز حول المتعلم ويتسم بالتفاعل، ويتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية والتقنية في التعليم بدءاً من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاءً بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي³. ولقد وردت عدّة تعريفات للتعليم الإلكتروني حسب المجال الذي يتناول فيه المصطلح، ومنها ما نوردتها فيما يلي:

يعرفه حسن زيتون بأنه "عملية تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم وأقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا

¹ عائشة العيد، محمد بوفاتح، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، مارس 2018، ص 669.

² ينظر: قبس نوري عباس، تقييم التعليم الإلكتروني في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المتعلمين، وقائع المؤتمر الدولي الأول- التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد 1/15، ص 501.

³ ينظر: أسماء العقاد، التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة، جامعة بيرزيت كلية تكنولوجيا المعلومات قسم هندسة أنظمة الحاسوب، المشرف: الأستاذ عبد السلام الصياد، ص 2-3.

التعليم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط¹.

إن فالتعليم الإلكتروني عبارة عن تطور متسارع في الزمان والمكان فهو يتيح للمتعلّم أن يتعلّم في أي وقت يختاره (في أي ساعة) وفي أي مكان يتواجد فيه (منزل - مدرسة - مؤسسة...) ويقدم المعرفة العلمية في مختلف المجالات بحيث يستوجب ضبطها واستغلالها عن طريق أجهزة ووسائل عصرية متقدمة.

ويعرفه أحمد عبيدات "بأنه شكل من أشكال التعليم وإيصال المعلومة للمتعلّم يتم من خلاله استخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسوب آلي وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان ذلك عن بعد أو بشكل حضوري أثناء الفصل الدراسي، وهو بذلك أسلوب من أساليب التدريس الناجح يعتمد على استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلّم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائد²".

حسب عبيدات فأسلوب التعليم الإلكتروني من أنجح الأساليب في التدريس نتائجه فعالة لنجاح وتطوير العملية التعليمية وذلك باستخدام أساليب ناجحة تعتمد على التقنية والعلمية المتقدمة.

¹ حسن شحاتة وما ويمن، التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية، مجلة عبر الثقافات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 4، أكتوبر 2022، ص 280، نقلا عن: زيتون حسن حسين، رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني لمفهوم القضايا، التطبيق والتقييم، ط1، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 2005، ص 24

² هندا نجاح وشوكال نزيهة، دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، كلية الآداب، تبسة، السنة الجامعية 2022-2023، ص 09، نقلا عن: أحمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، 1999، ص 46.

ومنه فالتعليم الإلكتروني "هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته للمتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى ومع العلم ومع أقرانه سواء"¹.

وعليه يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني نوع من أنواع التعليم الحديثة القائم على شبكة الانترنت والحاسب الآلي، من خلاله يتم وضع موقع لمؤسسة تربوية ما وتحديد مواد وبرامج لتدريس المتعلم، هذا الأخير يحصل على التغذية الراجعة عن طريق جهاز الحاسوب من خلال اعتماد برنامج زمني محدد للمواد التعليمية المقرر دراستها.

ثانياً: نشأة التعليم الإلكتروني

1- نشأة التعليم الإلكتروني:

على الرغم من حداثة مصطلح التعليم الإلكتروني إلا أنه كان موجوداً منذ زمن بعيد ولكن لم يكن يسمى في ذلك الوقت بهذا الاسم، ففي صيغته الأولية كان عبارة عن معلومات تعرض على شكل كتابة خضراء (Monochrome) تعرض أمام المستخدم وتخزن في حاسوب مركزي ضخم تتصل معه عدة حواسيب من نهايات مختلفة، وتستطيع الحصول على تلك المعلومات بشكلها الأخضر. ومع التقدم التقني الحاصل في مجال الحاسبات وصناعة أول حاسوب شخصي Personal Computer وكذلك مع التطور الحاصل في برامج متصفحات الشبكة (Web Browsers) حصل تقدماً كبيراً في مجال تقنيات التعلم².

يبدأ تاريخ التعليم الإلكتروني مع فهم لكيفية التصميم التعليمي والتكنولوجيا والتي تطورت في القرن الماضي حيث يرجعه الكثير من التربويين إلى 1940م بما يسمى بالكتب المبرمجة، والتي كان يستخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج تعليمية ليس للمعلم أي حضور فيها، ومنذ ذلك الحين وإلى اليوم وتلك الفكرة تدرس وتعديل ومن ثم تدرس وتعديل إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه من ثمرة يجني ثمارها الكثير من المعلمين في تلك البلاد.

¹ حامد سهير عادل، وفائق تلا عاصم، التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية، العدد 7، 2019، ص 138.

² ينظر: شريف الأتربي، التعليم بالتحويل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، يناير 2019، ص 11.

ويقول الدكتور "غازي القصيبي": "إن هذا التعليم بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينات، إلا أنه لم يولد ولادة حقيقية إلا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا عام 1980م، في البداية كان "البريد والتلفزيون" الوسيلتين الأساسيتين في التعليم الإلكتروني، أما الآن فقد أخذت شبكة الأنترنت دوراً متميزاً، إلى جانب الوسيلتين التقليديتين، وما ذكر سالم أن التعليم الإلكتروني مر بمراحل عديدة نذكر منها: "عصر المدرس التقليدي، وعصر الوسائط المتعددة، ثم ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات ومنها إلى الجيل الثاني من شبكة المعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً."¹

إن البحث والتطوير المستمرين في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والقدرة على تطوير الفصول الدراسية الافتراضية وبيئة التعلم الافتراضي هي أيضاً جزء مهم من تاريخ التعلم الإلكتروني وتطوره.²

2- تطور التعليم الإلكتروني:

لم يكن ظهور التعليم الإلكتروني بمحض الصدفة ولم تكن الإنجازات المتتابعة في هذا المجال إلا نتوياً لجهود ماضية بذلها المختصون وخطط لها التربويون، ونفذها المعلمون. ولقد ذكر أحدهم أن التعلم الإلكتروني قام على أسس علمية بحثية تتمثل في مبادئ تكنولوجيا التعليم المتمركزة في المقام الأول على تفريد التعليم والتعلم الذاتي المعني بتقديم تعليم يتوافق مع خصائص المتعلمين، وقائم على سرعة المتعلم ويهدف إلى تحقيق الإتيان في الأداء.

اختلفت الآراء حول أصول التعليم الإلكتروني فهناك من يرى أن جذورها بدأت في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين وعند ظهور التعلم البرنامجي، في حين يدعي آخرون أن أصولها منذ السبعينيات عند ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب. بينما يرجع البعض الآخر أن بدايات التعلم الإلكتروني قد تعود إلى توظيف شبكات الحاسوب في التعليم ومنها شبكة

¹ زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، العدد 7 فيفري 2019م، ص 155.

² شريف الأتري، التعليم بالتخييل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، ص 11.

الانترنت في التسعينيات لهذا لا يوجد تعريف واحد متفق عليه حتى الآن حيث أن الموضوع مازال في طور التكوين وعدم الاستقرار نظراً لارتباطه بالتقنيات الحديثة التي تنمو وتتطور. وقد ظهر الاهتمام بمفاهيم وقضايا التعليم الإلكتروني في الثمانينيات من القرن الماضي وتعتبر دراسة الآن أونستين 1982 Allan Ornstein من أوائل الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني والتي أوضحت بعض الفوارق الكبيرة بين هذا النوع من التعليم وبين التعليم التقليدي وكشفت عن التغيرات التي يجب أن تصاحب الثورة التقنية سواء في مجال المسلمات والفرضيات الأولية حول التعليم والتعلم أو نظريات التعلم¹.

أ- مراحل تطور التعليم الإلكتروني:

لقد زامنت التطورات التقنية أو التكنولوجيا والوسائط التعليمية في التعليم ومنها التعليم الإلكتروني مراحل تقدم التعليم عن بعد ويمكن تلخيص هذه المراحل في:

- المرحلة الأولى ما قبل 1983م:

عصر المعلم التقليدي وفيها كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين الطالب والمعلم يتم في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد وهناك دليل على أن تاريخ استخدام التقنية في التعليم يعود إلى ألواح الطين (الطباشير) والألواح الإردوازية، للرسم والورق البردي الذي استخدم في التعليم قبل جو تنبيرغ، كما استخدمت أفلام تعليمية من قياس 16 مم على نطاق واسع بين العامين 1930، 1980 ثم حلت محلها تدريجياً تكنولوجيا شريط الفيديو وفي سبعينيات القرن العشرين بدأ استخدام المؤتمرات السمعية لأغراض تعليمية وطبقت تكنولوجيا الكمبيوترات لأول مرة في ميدان التعليم كآلات تعليمية في أواخر سبعينيات القرن العشرين².

¹ ينظر: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة مصر، ط1، 2015، ص35-36.

² المرجع نفسه، ص36.

- المرحلة الثانية من عام 1983-1984:

وهو عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية كالنوافذ والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم، كما ظهرت المقررات المبنية على الانترنت لأول مرة في أواسط الثمانينيات من هذا القرن¹.

- المرحلة الثالثة من عام 1993 - 2000:

وفيها بدأ ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)، وهي مرحلة الجيل الأول هو نموذج المراسلة (The Correspondence model) والذي اعتمد أساساً على المادة المطبوعة، واستخدام المراسلات البريدية في توصيل النصوص الدراسية والتفاعل معهم عن طريق المراسلة. كما تميّز بظهور برامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو².

- المرحلة الرابعة من عام 2000 2003:

وهي مرحلة الجيل الثاني والثالث للشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وذا خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى³.

- المرحلة الخامسة من عام 2003 حتى الآن:

وهي مرحلة الجيل الرابع وهو الأقرب إلى ما نسميه اليوم بالتعلم الإلكتروني، والذي يجمع الخصائص الرئيسية لشبكة الانترنت من الكميات الكبيرة من المعلومات والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب والبلوتوث وقوة المعالجة لأعمال منتشرة محلياً عن طريق البرمجة باستخدام الحاسوب والمكتوبة بلغة الجافا.

¹ مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا دمشق، 2009، ص 11.

² المرجع نفسه، ص 11.

³ طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 36-37.

ولقد ذكر لال 2011 أن التعليم الإلكتروني قد مر منذ ظهوره وتطوره بثلاثة أجيال حتى وصل إلى الشكل الحالي وهذه الأجيال هي:¹

- **الجيل الأول:** ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينيات حيث كان المحتوى الإلكتروني في أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فردياً بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب.
- **الجيل الثاني:** ظهر هذا الجيل مع بداية استعمال الانترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى إلى حد معين وتطورت عملية التفاعل والتواصل مع كونها فردية إلى كونها جماعية ليشارك فيها عدد من الطلاب مع معلمين محددين.
- **الجيل الثالث:** ظهر الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني بشكل متزامن مع ظهور التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي وتتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات، مما أتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني حتى وصل المفهوم الحالي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمدرسة والمعلم.

في حين يرى الفار 2004 بأن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني بدأ من بداية الستينيات وبالتحديد في عام 1959 حيث قام كل من روث واندرسون وليونيد Rwat Anderson, Leonid باقتراح تطبيق واستخدام الحاسوب في تنفيذ المهام التعليمية وقاموا بالفعل ببرمجة عدد من المواد التعليمية وفي بداية السبعينيات بدأ عدد من الجامعات الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات الطبية والصناعية والعسكرية في استكشاف إمكانيات استخدام الحاسوب في التعليم، وبعد حوالي خمس سنوات كان هناك ما يقرب من

¹ طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 37.

أربعين مؤسسة تربوية في العالم تستخدم الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم كما تم إنتاج ما يزيد عن مائة منهج مبرمج (course ware) تم تقديمها عن طريق الحاسوب¹.

بينما هناك من يرى أن ركائز التعليم الإلكتروني غرست منذ زمن بعيد يرجعه كثير من التربويين إلى عام 1930 عندما كان الجيش الأمريكي ينتج الكتب المبرمجة ويستخدمها جنوده دون أي دور للمعلم.

كما تذكر أيضاً (هناك يمانى 2005) أنه بدأ استخدام التعليم الإلكتروني منذ الستينيات حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية.

وكذلك ذكر (العريني 2002) أن تاريخ التعليم الإلكتروني يعود إلى الستينيات الميلادية من القرن الماضي عندما ألف سكرن كتابه عن التعليم المبرمج حيث تم ترتيب المواضيع الدراسية تسلسلياً على هيئة برنامج يحوي اختبارات تقيس مدى تقدم المتعلم في تلك المواضيع بحيث ينتقل منها حسب إمكانياته وقدراته، وهذه كانت بداية ظهور مفهوم التعليم الذاتي ومع اختراع الحاسب الآلي الشخصي ثم ظهور شبكة الانترنت تطور هذا المفهوم ليكون أكثر شمولية ويسمى التعليم الإلكتروني².

وكان أول استخدام للتقنية في المؤسسات التربوية مقتصراً على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة ثم استخدم في المشروعات البحثية ثم استخدم في برمجة المواد التعليمية وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات في أوائل السبعينيات من القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس. وفي عام 1997 زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة ورافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة³.

¹ طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 37.

² المرجع نفسه، ص 37.

³ المرجع نفسه، ص 37-38.

ب- مراحل تصنيف التعليم الإلكتروني:

يمكن تصنيف المراحل التي ساهمت في تطور التعليم الإلكتروني في ضوء نشأتها وتطورها التاريخي والتي بدأت بمفاهيم التعليم عن بعد عن طريق استثمار الإذاعة والتلفزيون لبث برامج تعليمية حتى أصبح يعرف بالتعليم عن بعد مروراً باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت حتى تطوير نظم الإدارة الإلكترونية للعملية التعليمية، ومن خلالها جاء التعليم المعتمد على الانترنت في أنه يضيف إليها أدوات يتم فيها التحكم في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وفيما يلي توضيح لتلك المراحل:¹

- التعليم عن بعد "Distance education":

وظفت تقنية تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة ثم تطورت الأحداث فخصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC، كذلك استغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات لنشر التوعية الصحية والبيئية، وتطور الأمر بعد ذلك إلى ظهور إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون ووظف في نفس السياق، ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل: "السينما، الفيديو"، وظهرت الجامعات المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد وأول جامعة في هذا المجال الجامعة البريطانية المفتوحة في بريطانيا في نهاية الستينات من القرن العشرين.

- التعليم المعتمد على الحاسوب "Computer based Education":

اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسوب في الثمانينات، وظهرت عدة استخدامات للحاسوب في التعليم ومنها ما يلي:

¹ مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني e-Learning، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 1435هـ-2014م، ص126-127-129.

• **التعلم المعزز بالحاسوب "Computer -Assisted Learning":**

وهو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسوب يُصمّم لتعلم الطالب، وأصبح يضم: المدرس الخصوصي "Tutorial" والمحاكاة "Simulation" الواقع الافتراضي "Virtual Reality Environments" والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة.

• **استخدام الحاسوب كأداة "Technology – as – a – Tool":**

استخدام المعلم للحاسب كأداة تدريس واستخدام الطالب للحاسب كأداة تعلم، وهذا يشتمل على تشكيلة واسعة من العتاد المادي والبرمجيات ومن أمثلة البرمجيات برامج معالج النصوص، وقواعد البيانات، والجداول الرياضية، وغيرها من البرمجيات الأخرى، يضاف إلى ذلك أجهزة المسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من أجهزة العتاد المادي. أي نستخدم الحاسوب كأداة تعليمية للتدريس من المعلم إلى الطالب بمساعدة مجموعة من الأجهزة والمكاملة في العملية التعليمية.

-التعليم المعتمد على تكنولوجيا الأنترنت:

بما أن الأنترنت مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تمثل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة، فإن أبرز ما تقدمه شبكة الأنترنت في العمل التربوي الخدمات الآتية:

* البرامج التعليمية الإلكترونية.

* البريد الإلكتروني (Electronic Mail)

* القوائم البريدية (Mailing List)

* نظام المجموعات الإخبارية (New news Groups, Use net)

* برامج المحادثة (Chat)

* التحوار بالصوت والصورة (Video Conferencing)

* الشبكة العنكبوتية (World wide web)

وقد تم توظيف هذه الخدمات وغيرها الكثير والتي توفرها شبكة المعلومات العالمية لتوصيل المعلومة من المعلمين إلى المتعلمين.

-نظم إدارة التعليم الإلكتروني:

وهو تقنية مكّلة للعملية التعليمية كونه تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الأنترنت ولكنه يختلف عنه في أنه يستخدم تقنية الأنترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ وإدارة وتقويم عملية التعليم والتعلم، باستخدام برنامج مثل: "Blackboard or Webct"

المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني أهدافه ووسائله

أولاً: أهمية التعليم الإلكتروني وأهدافه

عرف التعليم الإلكتروني تطوراً في جميع المجالات خاصة في العملية التعليمية، مما جعله يكتسي مكانة مرموقة مثله مثل غيره من أنواع التعليم الإلكتروني الأخرى، حيث أصبح له أهمية بالغة وأهداف يسعى إلى تحقيقها عن طريق جملة من العناصر.

1- أهمية التعليم الإلكتروني:

يساعد التعليم الإلكتروني على:

- تقديم فرص للتلاميذ للتعلم بشكل أفضل.
- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.
- تقديم فرص للتعلم متمركزة حول التلميذ وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.
- تنمية مهارات حل المشكلات وتقديم بيئة تعلم بناءية جادة.
- تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم وإتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين الطلاب أو تقليلها¹.

¹ طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص52.

ويرى الدكتور الغريب زاهر إسماعيل بأن تتضح أهمية التعليم الإلكتروني في النقاط التالية نذكر منها:

- يقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم.
- يعتمد على سرعة المتعلم الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.
- يمكن المتعلم التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.
- يتحكم المتعلم في عملية التعلم، كما يتولد لديهم دافعية كامنة لتحسين الكفاءة استراتيجيات وإجراءات التعلم من خلال تقييمهم لمختلف البرامج التي يتم تعليمهم واختبارهم المناسب لها.
- يقلل من وقت التعلم بسرعة الذاتية في تعليم الطالب ويشجع التلاميذ على اتباع مسار في التعلم أكثر كفاءة وفعالية حتى يحقق أعلى مستوى من الكفاءة في تعلم المادة.
- يوفر خبره التدريس الموحدة بها لها من دور ايجابي وفعال، فالمحاكاة تساعد التلاميذ على تعلم المهارات دون التعرض للمواقف الخطرة ذات الحاجة الملحة لتعلمها او التعلم في المواقف الحقيقية أو النادرة او ذات التكلفة المرتفعة والتي يصعب ممارستها في الواقع.
- يساهم في جعل عملية التعلم أكثر تشويقاً في الوسائط المتعددة تلجأ الى استخدام العديد من اشكال عرض المعلومات المتنوعة مما ييسر جذب الاهتمام بصورة كبيرة لدى التلاميذ نحو المعلومات.
- التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني ويمدنا بالمزيد من المعلومات والبيانات عن اداء الطلاب.¹
- تحقيق الاهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.

¹ الغريب زاهر اسماعيل، التعليم الإلكتروني، عالم الكتب، ط1، 2009، ص59

- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.
- يحفز المتعلم في مهارات التعليم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة¹.
- ومنه فالتعليم الإلكتروني أهمية تكمن في أنه يزيد من التفاعل بين المتعلم والمعلم، كما أنه يلغي الحواجز والعقبات المكانية والزمانية للعملية التعليمية، كما يعمل على تجاوز الفروق الفردية بين المتعلمين.

2- أهداف التعليم الإلكتروني:

- يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:
- زيادة إمكانية الاتصال بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلم والمؤسسة وفي اتجاهات عدة مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، وغرف الحوار.
- سهولة الحصول إلى المعلم والاتصال معه في أسرع وقت خارج أوقات الدراسة، باستخدام بعض أدواته مثل البريد الإلكتروني وساحات الحوار على الشبكة العالمية.
- نشر التكنولوجيا في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر².
- توفير بيئة تعليمية تعليمية غنية تفاعلية متعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستحدثات الفكر التربوي.
- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة وبين المدرسة والبيئة المحيطة به.

¹ رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية، 2016، ص8.

² مهدي أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني e-Learning، ص137.

- تنمية مهارات الطلاب واعدادهم اعدادا جيدا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
- رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة¹.
- توفير مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم
- إعادة هندسة العملية التعليمية التعلمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمدرسة.
- استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المعلم، والمتعلم، والمدرسة، والبيت، والمجتمع، والبيئة)
- تبادل الخبرات التربوية بين الافراد من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.
- تنمية مهارات وقدرات المتعلمين وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة².
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونيه جديده والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة البيئة الخارجية.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدین من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة قنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.
- اكساب المعلمين المهارات التقنية باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- اكتساب الطلاب المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

¹ طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص44.

² راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، عدد خاص 1، المجلد7، الجزائر 2020، ص184.

- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية المستمرة والمتلاحقة.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.¹

ثانياً: وسائل وأدوات التعليم الإلكتروني

1- وسائل التعليم الإلكتروني:

- بما أنّ التعليم الإلكتروني يهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية لدى المتعلم، فإنّ ذلك لا يتمّ إلاّ من خلال مجموعة من الوسائل الإلكترونية التي تساهم في توصيل التعليم الإلكتروني وتحقق المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والمتعلم في أي وقت "تلك الوسائل التي تتضمن أجهزة الكمبيوتر الشخصي (الحاسوب) والمواد التعليمية التي يتم عرضها من خلال تلك الأجهزة أو من خلال نظام الفيديو التفاعلي، أو من خلال الوسائط المتعددة، ويطلق على هذه المواد عادة برمجيات الكمبيوتر التعليمية"²، وهي كما يلي:
- "المادة العلمية المكتوبة أو المطبوعة، ومن أمثلتها الخطط الدراسية، كتب المقررات، الكتب الإلكترونية، المجالات الإلكترونية، خطط الدروس الإلكترونية وغيرها من النصوص. ومن أمثلتها ما يلي:
 - الوسائط المسموعة (Audio): ومن أمثلتها الأشرطة السمعية والبث السمعي على شبكة الاتصالات.
 - الوسائل المرئية (Video): ومن وسائلها البريد الإلكتروني E-mail، المؤتمرات المرئية، لوح الكتابة المشترك، لوحة الإعلانات، التلفزيون السلكي، القمر الصناعي، الأشرطة المرئية البث المرئي على شبكة الاتصالات والاختبارات الإلكترونية"³.

¹ ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني، وزارة التربية، 2015م، ص4.

² حسن حسين زيتون، نموذج رحلة التدريس رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم في مدارسنا، الكتاب السادس، عالم الكتب، القاهرة، ط1، سبتمبر 2003، ص140.

³ مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني e-Learning، ص226.

2- أدوات التعليم الإلكتروني:

يملك التعليم الإلكتروني أدوات تيسر عملية التعليم في التعاون والتواصل وتتمثل في أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن وأدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن.

أ- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:

ويقصد بأدوات التعليم المتزامن بأنها تلك الأدوات التي تسمح للمتعلم بالاتصال المباشر in real time مع المستخدمين خاصة المعلم والزلاء عبر الشبكة والتفاعل معهم، ومن أهم هذه الأدوات:¹

- **المحادثة:** هي إمكانية التواصل والتحدث للمتعلم مع المعلم في وقت واحد عبر الشبكة، ويمكن أن تكون المحادثة نصية أو سمعية أو مرئية فهي تجمع الجميع في الأماكن المختلفة بشكل افتراضي. وبهذا تشكل المحادثة بيئة اتصال ثنائية الاتجاه مما يزيد من التفاعل، وهي تمكن المعلم توضيح المعلومات للمتعلمين بصورة مسموعة ومرئية بصورة تحققه الأهداف المحددة مسبقاً.
- **المؤتمرات السمعية audio conferences:** تعني التواصل بين المعلم ومجموعة من المتعلمين في أماكن متعددة من خلال الشبكة بطريقة مسموعة وفي وقت محدد مما يوفر التفاعل ويحقق الأهداف التعليمية.
- **مؤتمرات الفيديو vidio conferences:** تعني التواصل بين مجموعة من الأشخاص أو المعلم ومجموعة من المتعلمين في أماكن متعددة من خلال الشبكة بطريقة مسموعة مرئية وفي وقت محدد، وهي تمكن المعلم من توضيح المعلومات للمتعلمين عن طريق الصوت والرسوم والصور والفيديو والنصوص، كما تمكن المتعلمين من الاستفسار والمناقشة مع المعلم، كما تمكن من مناقشة الزلاء لبعضهم البعض وتبادل الخبرات بينهم.

¹ أسماء غرايبية وكبلوتي قندوز، التعليم الإلكتروني مفهومه، أدواته، وأهميته، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد 02، العدد 02، أكتوبر 2022، ص 196.

- السبورة الإلكترونية: توفر للمعلم من خلال ما توفره من أدوات الشرح على السبورة بالكتابة فيها والرسم عليها وعلى الشرائح بحيث يرى ذلك مع جميع المتعلمين، كما يقوم المعلم بمسح محتويات السبورة وعرض الشرائح التوضيحية {بور بوينت} وملفات الصور فيها وتحميل الشرائح وحذفها.
- ب- أدوات التعليم الإلكتروني غير المترامن: يقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمتعلمين بالاتصال بشكل غير مباشر مع المستخدمين خاصة المعلم والزملاء عبر الشبكة والتفاعل معهم ومن هذه الأدوات:
 - البريد الإلكتروني e-mail : يعتبر البريد الإلكتروني احدى وسائل تبادل الرسائل بين الأفراد وأيضاً بين المؤسسات التربوية، ويمكن استخدامه في المدرسة الإلكترونية في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة من إعلام المتعلمين واستقبالها وإرسال الاختبارات إلى المتعلمين واستقبالها.¹
 - القوائم البريدية mailing list : وهي عبارة عن قوائم تضم مجموعة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص معلم أو متعلم أو المؤسسة، وتستخدم لتوزيع الرسائل على جميع أعضاء المجموعة من عنوان بريد إلكتروني واحد للشخص أو المؤسسة أو المعلم، وبالتالي يمكن الاستفادة منها للمؤسسة التعليمية من خلال إرسال التعاميم والنشرات للمتعلمين والتواصل مع المعلمين و أولياء الأمور، كما أنها تسهل التواصل بين المتعلمين التبادل الخبرات².
 - نقل الملفات file transfer protocol : يعد من الخدمات الأساسية في المدرسة الإلكترونية، وقد يشمل هذه الملفات التي يمكن نقلها على نصوص أو صور أو فيديو أو برامج يمكن تنفيذها على الكمبيوتر التي يوزع معظمها على الشبكة، ويمكن

¹ محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2019، ص24.

² أسماء غرابية وكبلوتي قندوز، التعليم الإلكتروني مفهومه، أدواته، وأهميته، ص196-197.

الاستفادة بهذا النظام للمؤسسة التعليمية مثل تبادل الملفات أو السجلات الإلكترونية بين أقسام الإدارة المختلفة، وأيضا للمعلم مثل توفير العروض التعليمية الإلكترونية في شكل ملفات.¹

- **مجموعات الأخبار news groups** : وهي شبكة كبيرة تضم عددا من المجموعات كل مجموعة تشترك في اهتمام معين، وتتم المشاركة من خلال كتابة موضوع يتعلق بهذا الاهتمام أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد، ويمكن الاستفادة من هذا النظام بالإعلان عن أهم الأخبار والأحداث التعليمية وتبادل وجهات النظر بين أعضاء المجموعة الواحدة
- **الأقراص المدمجة cd**: هي أقراص يتم فيها تجهيز المحتويات التعليمية وتحميلها على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمتعلمين والرجوع إليها وقت الحاجة دون الاتصال بالشبكة، وتتعدد أشكال المحتويات التعليمية فمنها المحتويات التفاعلية مثل البرمجيات المتعددة أو فائقة الوسائط والتي تستخدم مجموعة من العناصر في عرض محتواها مثل النصوص، والصور والرسوم، ولقطات الفيديو والصوت. كما توفر عددا من الاختبارات والتغذية الراجعة والأنشطة التي تعمل على تحقيق الأهداف ومن أشكالها أيضا المحتويات النصية المقروءة أو المسموعة مثل الكتب والمراجع الإلكترونية أو لقطات الفيديو المرتبطة بموضوع تعليمي معين.²

¹ محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، ص24-25.

² أسماء غرابية وكبلوتي قندوز، التعليم الإلكتروني مفهومه، أدواته، وأهميته، ص196-197.

المبحث الثالث: أهم المواقع الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية -الخاصة بالطور الابتدائي-

شهد العالم تطورا وتقدّما واسعا في جميع المجالات بما في ذلك المجال المعلوماتي والتكنولوجي، الذي بدأ بظهور شبكة الانترنت الدولية أولا ثم ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ثانيا، هذه الأخيرة نظرا لأهميتها أصبحت تسمى بوسائل الإعلام والاتصال، أين حظيت باهتمام كبير من جميع فئات المجتمع خاصة فئة المتعلمين وبالتالي أصبح يستفاد منها في التعليم في جميع الأطوار التعليمية بما فيها الطور الابتدائي.

ويعد الفايسبوك (Facebook) ويوتيوب (You Tube) من بين أهم المواقع لتوفرهم على تطبيقات هامة بالإمكان الاستفادة من ميزاتهم في التعليم والتعلم، كلّ ذلك نتيجة التطورات الحاصلة في المنظومة التربوية أين تمّ إنشاء مواقع خاصة بالعملية التعليمية شاركت فيها جميع المؤسسات التربوية والمعاهد والجامعات في جميع أنحاء العالم.

وعليه سنحاول في هذا الجانب الوقوف عند أهم المواقع الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية ونسلط الضوء على مرحلة من المراحل التعليمية وهي مرحلة التعليم الابتدائي.

أولا- مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية:

يعرف أرمسترونج وفرانكلي الشبكات الاجتماعية بأنها "مواقع على الإنترنت يلتقي عبرها أشخاص أو جماعات أو منظمات تتقاطع اهتماماتهم عند نقطة معينة أو أكثر سواء تعلق الأمر بالقيم أو الرؤى أو الأفكار أو التبادلات المالية أو الصداقة أو العلاقات الحميمة أو القرابة أو الهوية أو التجارة أو غيرها"¹، أي أنّها ملتقى لجميع الفئات داخل المجتمع تقدم خدمات في جميع المجالات بما في ذلك المجال التعليمي ولقد أدى ظهورها إلى "جذب عدد كبير من متصفح الإنترنت، وأصبحت مواقع التصفح هي الأكثر شعبية

¹ محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري، وأنس بن محمد الشعلان، فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة = دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والعشرين العدد مارس 2022، ص137.

كما ظهرت خدمات الشبكات الاجتماعية كمكون رئيسي لحركة الويب والتي عملت على استخدام شبكة قائمة على أجهزة الكمبيوتر والإنترنت لربط الناس ببعضهم البعض وذلك من أجل تبادل المعلومات وزيادة القدرة على التعلم¹.

وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف التربوية (مدير، معلم، الأولياء، التلاميذ) فاستخدامها يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي، إذ يمكن التواصل خارج وقت الدراسة ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، ما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب المتعلم مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي. ومن الشبكات الاجتماعية نجد فايسبوك واليوتيوب التي تستخدم بشكل واسع في إطار العملية التعليمية.

ويعتبر موقع الفيسبوك واليوتيوب أحد أهم أدوات الجيل الثاني للويب باعتبارهما أداة للنشر يستطيع المعلم من خلالهما تنفيذ محتويات مكتوبة أو مصورة ونشرها للتلاميذ بحيث يستطيعون قراءتها أو مشاهدتها.

1- الفيسبوك (ميتا) Facebook:

1-1- تعريفه:

يعد الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم بالنشر عن قضايا ومواضيع متنوعة في مجالات مختلفة، وقد بدأ كفكرة بسيطة لأحد طلبة جامعة هارفارد الأمريكية، يدعى مارك زوكربيرج والذي تمكن من تجسيد فكرته في 2004، حين قام وزملاؤه بتأسيس الموقع حيث كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعات النخبة وجامعة ستانفورد. ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس

¹ المرجع نفسه، ص 138.

الثانوية، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر.¹ وبهذا أصبح بإمكان كل من يملك بريداً إلكترونياً أن ينضم لشبكة الفايبروك، ويرى مارك زوكربيرج الفايبروك بأنه حركة اجتماعية وليست مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يحتل كل النشاط البشري على الشبكة الدولية، لذا وصفه بأنه "دليل سكان العالم"، وأن الهدف منه هو أن يصبح العالم مكاناً أكثر انفتاحاً.

يعرفه **شري كنكوف كيونيت**: الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفايبروك: "بأنه واحد من مواقع أفراد المجتمع يستخدمونه للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشربة الفيديو وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع العائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، ويربط الأفراد داخل المدن والمناطق والعمل أو المدرسة أو أي مكان آخر وتبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي الذي يسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين"²، بمعنى أن الفايبروك عبارة عن موقع من المواقع التي يستخدمها الأفراد للتفاعل مع بعضهم باستخدام الصوت والصورة والكتابة وهو وسيلة تربطهم مع بعضهم في مختلف الأماكن.

يعرفه **سعود صالح**: "أنه موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فايبروك محددة المسؤولية وملكيته خاصة بها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية"³. أي أن الفايبروك موقع

¹ دلاء حسين عبد، فايبروك واستخداماته المعرفية في تجويد التعليم الإلكتروني، وقائع المؤتمر الدولي الثاني - التعليم بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات-، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد 16-2، ص 275.

² حبيب محمود هيتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار النشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص: 89.

³ سعود صالح: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع -التحديات والفرص-، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 13-15 ديسمبر 2010، ص: 10.

تواصل اجتماعي مجاني متاح للجميع، فبإمكان المستخدم الانضمام إلى الصفحات بمختلف أنواعها من أجل التفاعل مع مختلف الأفراد.

1-2- أهم الصفحات الخاصة بتعليم اللغة العربية الموجهة للمرحلة الابتدائية:

لقد أصبح موقع الفيسبوك اليوم مؤسسة مهمة وأداة تعليمية مكّملة ومساعدة للنمط التعليمي التقليدي؛ يلجأ له التلاميذ للدراسة فيما بينهم أو مع معلمهم من أجل تنمية قدراتهم المعرفية والعلمية وزيادة وعيهم الثقافي والتعليمي، باعتباره وسيلة اجتماعية أتاحت الفرصة للجميع لتبادل الآراء والأفكار والتفاعل بين الأعضاء ضمن مجموعات أو صفحات يشاركون فيها مختلف الفئات التربوية المستهدفة من أساتذة وتلاميذ وأولياء الأمور، يتم من خلالها نشر الدروس والشروحات والملخصات المتعلقة بالمواد التي يدرسونها. ومن بين الفئات المستهدفة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين عدّت لهم صفحات خاصة بتعليم المواد المقررة من بينها تعليم اللغة العربية. وفيما يلي نذكر أهم الصفحات الخاص بذلك:

- الأستاذ فاتح للتعليم الابتدائي



- صفحة الأستاذ بكوش جعفر .



صفحة الأستاذ Bouafia Hocine -



Bouafia Hocine
36 K followers • 0 suivi(e)s

يا دهر ههنا كنت نارا تَصومُ
فحين كإبراهيم في النار تسلّم

Message

Publications À propos Reels Photos Vidéos

Détails
Page · Création digitale

معجوج حسام Maadjoujz Houssam -



Maadjoujz Houssam - معجوج حسام
155 K J'aime • 207 K followers

صفحة متنوعة و تعليمية وثقافية
أستاذ من الجزائر (الولاية بانه)
جميع حقوق كيمياء المواد
من مؤلفات الولاية
مذكرات الأستاذ من 1 و 3 و 5 ابتدائي
الوقوف كإبراهيم القسم لجميع السنوات
سلسلة الفاري الفصح من 3 و 4 و 5
سلسلة الرقيق من الحاضرة و 1 و 2

Message

Publications À propos Photos Vidéos Reels

Détails
Page · Candidat politique
Évaluation · 5,0 (95 avis)

السنة الرابعة مع الأستاذة سارة -



السنة الرابعة مع الأستاذة سارة
103 K J'aime • 121 K followers

صفحة تعليمية تربوية لكل ما يتعلق بالتعليم الابتدائي..

Message

Publications À propos Photos Vidéos

Détails
Page · Site internet éducatif
Évaluation · 5,0 (7 avis)

الصفحة التعليمية للأستاذة خديجة قلاب -



الصفحة التعليمية للأستاذة خديجة قلاب
384 K followers • 2 suivi(e)s

الأستاذ ضمير و التلميذ أمانة إذا غاب الضمير ضاعت الأمانة
و سيقى صفحتي مجانية للجميع
دعواتكم لى

Ne plus suivre

Publications À propos Photos Vidéos

Détails
Page · Personnalité publique
Évaluation · 4,8 (319 avis)

صفحة الأستاذ أبو مهدي الحبيب غريسي -



صفحة الأستاذ أبو مهدي الحبيب غريسي
72 K J'aime • 98 K followers

صفحة تهتم بقضايا الأساتذة و كل ما يخص التعليم الابتدائي
في الجزائر من مذكرات و أوراق عمل و شروحات و دروس
لكل السنوات.

J'aime déjà

Publications À propos Photos Vidéos

Détails
Page · Collège
facebook.com/malak.etnouredin?mibextid=ZbWkWL
Évaluation · 5,0 (62 avis)

الأستاذ محمد الأزهر زوزو -



الأستاذ محمد الأزهر زوزو
91 K followers • 0 suivi(e)s

صفحة تعليمية

Message

Publications À propos Photos Vidéos

Détails
Page · Blog personnel
Évaluation · 5,0 (97 avis)

- صفحة الأستاذة شيراز عبد الرزاق



- الأستاذة صبرينة بكروكرة



2- اليوتيوب Youtub:

2-1- تعريفه:

يعرف اليوتيوب بأنه "أحد مواقع الانترنت يعتمد على إضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة أنحاء العالم ويسمح فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف في مقرر الحاسب في الوقت نفسه لأي شخص تصفح هذه المقاطع والاستفادة منها.¹ ولقد تأسس من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة باي بل "Paypal" عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتيوب في عرض مقاطع متحركة على تقنية أدوب فلاش ويشمل الموقع مقاطع متنوعة من أفلام السينما والفيديو والموسيقى.²

يعتبر موقع اليوتيوب موقعا عالميا يحتوي على عدد كبير من مقاطع الفيديو التعليمية عالية الجودة، كما أن هناك نسبة من متصفحي الموقع تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 11 سنة؛ مما يعني أن هناك قيودا يفرضها اليوتيوب على المحتوى غير الأخلاقي؛ حتى يصبح بيئة تعليمية مناسبة لهذه الأعمار تدعم نمط التعليم الإلكتروني وتساهم في نقل

¹ محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري، وأنس بن محمد الشعلان، فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي، ص 120.

² سلام محمد توفيق، التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2015، ص 111.

المعرفة والمعلومات، فهو بذلك يشجع على الإبداع؛ كونه يوفر منصة للتلاميذ للتفاعل وخلق مجتمع تعليمي حرّ يستطيع المشاركة والتقييم، ويعمل على بناء المحتوى ونشره لزملائه¹.

2-2- أهم قنوات اليوتيوب الخاصة بتعليم اللغة العربية الموجهة للمرحلة الابتدائية:

يتيح اليوتيوب فكرة التعليم من خلال المعلومات التي تحتوي عليها مقاطع الفيديو التعليمية التي لها أهمية بالغة في مساعدة المتعلمين وتوجيههم والاستفادة منها في اكتساب معلومات جديدة وترسيخها في أذهانهم، من خلال الميزة التي يقدمها من حيث الجمع بين الصوت والصورة ما يساهم بشكل كبير في الفهم الجيد للمحتوى الموجود عبر الموقع، وتوفّره على ميزة الرجوع للفيديو في أي وقت.

وتتنوّع قنوات اليوتيوب بتنوّع محتوياتها وأهدافها، ومن بينها نجد قناة سوبر ماما التعليمية والتي تعد من بين أشهر القنوات التعليمية في المرحلة الابتدائية متابعة عبر اليوتيوب، بلغ عدد متابعيها 48.1k، و232 فيديو، والتي توجّه دروس وملخصات تمارين ونماذج امتحانات ونصائح للتلاميذ في المرحلة الابتدائية لجميع المستويات ولجميع المواد بما فيها اللغة العربية، موقعها على اليوتيوب www.youtube.com/@super.86mama، تم انشاؤها بتاريخ 22 سبتمبر 2021 .

بالإضافة إلى ذلك يوجد قنوات أخرى مثل: قناة التلميذ المتميز، قناة أم يقين www.youtube.com/iamyqin، قناة yaqine Relizane، قناة أستاذ المدرسة الابتدائية، قناة محمد الفرقوقي، قناة أستاذي خذ بيدي، قناة مدرستي في بيتي، قناة لدرع انتصار، معلمي تاج الوفاء، قناة الأستاذ العيد شيخة، قناة الأستاذ السعيد منصور، قناة الأستاذ البشير دريدي...

¹ محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري، وأنس بن محمد الشعلان، فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي، ص144.

ثانياً - المواقع الإلكترونية:

تعددت مواقع التواصل الاجتماعي واختلفت بحسب خدماتها على الشبكة العنكبوتية، وبحسب استخدامها من فرد لآخر ومن بين هذه المواقع نذكر:¹

1- فرندستر Friendster: تم إطلاقه عام 2002 كواحد من أوائل المواقع التي أنشئت بهدف التواصل الاجتماعي قبل أن يعاد إطلاقه كمنصة للألعاب الاجتماعية، وقام بإنشائه أحد المبرمجين الأمريكيين يدعى جوناثان آدمز.

2- لينكد إن In Linked: هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين في العديد من المجالات ويتشاركون مجموعة الاهتمامات، بحيث تسمح للمهنيين بإنشاء علاقات في المجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية وقد كانت بدايته في 2002.

3- ماي سبيس Myspace: تأسست هذه الشبكة في يوليو 2003 بواسطة توم أندرسن وكرس ديولف، وتقدم العديد من المزايا المختلفة التي تسمح للمستخدمين بتعديل ملفاتهم، أو إضافة رسوم الجرافيك، والموسيقى والألوان، وعلى شبكة ماي سبيس دوت كوم يستطيع الأفراد من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم، والتشابك المهني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب وغيرها.

4- فليكر Flickr: هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الإنترنت ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، حيث يوفر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين، كما يستطيع حمل الصور جعلها خاصة به فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، وقد تم تطويره في فيفري 2004 بواسطة شركة لودي كورب وفليكر.

¹ سهيلة بوعمر، نصر الدين جابر، محمد العادل، شبكات التواصل الاجتماعي: أدوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021، ص 185-186.

5-بيبوBibo: أسس هذا الموقع المبرمج الإنجليزي مايكل بيرش بالاشتراك مع زوجته، وتم إطلاقه في 2005، وقد أصبح ملكاً لشركة Criter Capital Partners الأمريكية لخدمات الانترنت، ويعد اسم الموقع اختصاراً لجملة "Blog Early Blog Often دون مبرراً، تُدون كثيراً"، ويمكن من خلال الموقع إنشاء حساب خاص للتواصل مع الأصدقاء وتبادل الصور ومقاطع الفيديو والمعلومات.

6-تويتر Twitter: أنشأ هذا الموقع الأمريكي جاك دروسي وأطلقه في مارس 2006، عندما أقدمت شركة Obvious الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغر في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 ليبدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter.

7-كيك Keek: هي شبكة اجتماعية تمكن المستخدمين من تحميل فيديوهات عن يومياتهم وخواطرهم وأفكارهم، قام بتطويرها المبرمج الكندي الإسرائيلي إسحاق رايشيك، وأول ظهور لها عام 2011، وكان الهدف من إنشائها الرغبة في خلق شبكة تواصل اجتماعي ذات طابع شخصي وحقيقي، ولكن الذي يميز شبكة كيك تركيزها على مقاطع الفيديو القصيرة التي لا تتجاوز 36 ثانية.

8-الإنستغرام: عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم أخذ الصور وإجراء التعديلات الرقمية والفلتر عليها حسب الرغبة ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بدأ خدماته عام 2010 بواسطة كيفن يسترور ومايك كرايجر، إذ يقدم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ويتيح هذا التطبيق للمستخدمين تحميل الصور والفيديوهات التي من الممكن تعديلها باستخدام عوامل التصفية

والترشيح المختلفة الموجودة في التطبيق.¹ وبهذا فالانستغرام يعد واحد من بين مواقع التواصل الاجتماعي الذي استحسنه الجمهور خاصة أنه في كل مرة يحدث لتظهر ميزات جديدة له، تسمح لمستخدميه من تجريب كل التقنيات المتاحة وتعديلها من خلال الفلاتر المتوفرة ومشاركتها مع عامة الناس.

المبحث الرابع: المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

وردت كلمة المحتوى في معجم لسان العرب بمعنى: "مجتمع بيوت الحي، حيث يقول ابن منظور: "العرب تقول لمجتمع بيوت الحي محتوى وحواء والجمع أحوية، محاو"². وفي معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية جاءت كلمة "المحتوى" كمصدر للفعل "حوى" بمعنى: "حوى الشيء حواية: استولى عليه، وملكه ويقال حوى الحية، رقاها فاستسلمت له. وورد كذلك معنى آخر "للمحتوى" بأنه: "بيوت الناس من الوبر مجتمعة على ماء."³

ومنه فالمحتوى هو ما دل على اجتماع واستيلاء وامتلاك لبيوت الناس، إذ أن المفاهيم التي وردت في المعاجم تدور حول معنى التجمع والاحتواء.

أمّا في الاصطلاح فالمحتوى التعليمي هو "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيمًا أو حقائقًا أو أفكارًا أساسية"⁴، بمعنى أنه مجموعة من المعارف والمعلومات التي تضمها المادة التعليمية الموجودة في المقررات الدراسية وذلك بهدف تلقينها وتدريبها للمتعلمين، وأنه أحد العناصر التي يبقى عليها المنهاج وأولها تأثيرًا بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها.

¹ سعد سلمان المشهداني وفراس العبيدي: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020، ص104.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ج14، بيروت لبنان، دط، دت، ص210. مادة (ح و ا)

³ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار الشروق، جمهورية مصر العربية، ط4، 1425هـ-2004م، ص210. مادة ح و ا)

⁴ محمد حسن حمدات، المناهج التربوية (نظريات، مفهوماتها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، دط، 1430-2009، ص144.

ويتمثل المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في الكتاب المدرسي والذي يعدّ أهم مرتكزات العملية التعليمية، وأساس المعلم في إعداد دروسه ومرجع التلميذ في تقصّي معارفه واستيعاب دروسه، وهو كتاب يظم بين دفتيه نصوص فهم المكتوب وفهم المنطوق، وسنحاول تلخيص أهم ما جاء في الكتاب المدرسي للمراحل التعليمية الخمسة من خلال بيان تعليم اللغة العربية للمرحل الابتدائية (أولاً)، ثم تخصيص الحديث عن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي (ثانياً).

أولاً: تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

تتخذ اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة بارزة تميّزها عن باقي المواد التعليمية الدراسية الأخرى؛ لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ وبيئته، فمن خلالها يكتسب التلميذ المعارف والمعلومات كما أنه يتعلم المفاهيم والمصطلحات ويستوعبها، ثم يستخدمها للتعبير عن أفكاره، كما أنّها تساعده على اكتساب باقي المواد التعليمية "ومن هنا نرى أن اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى"¹،

إنّ تعليم اللغة العربية ينبني على مجموعة من الفروع تشكّل وحدة مترابطة فيما بينها منها: القراءة والخط والإملاء والتعبير والقواعد والأنشيد والمحفوظات والنصوص، فكل فرع يختص بمرحلة من مراحل التعليم ومنها مرحلة التعليم الابتدائي بحيث تساعد المتعلّم على أن يستخدم اللّغة استخدامًا صحيحًا للإفهام والفهم، "وتشترك فروع اللغة العربية في صلاحية درس ما من الدروس اللغوية العربية في درس آخر أو فرع آخر من فروع اللغة، فيتدرب التلميذ على التعبير مثلًا في درس القراءة، ويتعلم البلاغة من خلال دروس الأدب والنصوص وهكذا"².

¹ ياسمين السيد وهدان، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، تاريخ النشر: 09 يناير 2013، تم الاطلاع عليه بتاريخ:

2024-03-30 على الساعة 05:26.

² سعدون محمد الساسوك، هدى حلب جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005، ص30.

- ولبيان هذه الصلة بين الفروع، نسوق الأمثلة الآتية:¹
- المطالعة: فيها مجال للتدريب على التعبير والتذوق والاستعمال اللغوي والإملاء إلى جانب التدريب على القراءة والفهم.
 - القواعد النحوية: فيها مجال للتدريب على التعبير والتذوق والإملاء إلى جانب القدرة على الاستعمال اللغوي الصحيح.
 - الإملاء: فيه مجال للتدريب على التعبير والتذوق والاستعمال اللغوي إلى جانب التدريب على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.
 - الدراسات اللغوية: وتشمل: "الأناشيد والمحفوظات والنصوص الأدبية والبلاغة"؛ ففيها تدريب على القراءة، والتعبير، والاستعمال اللغوي، إلى جانب الفهم والتذوق وتنمية الثروة اللغوية.

وهكذا يمكن في كل حصة من حصص اللغة العربية معالجة أكثر من فرع، وتحقيق طائفة من الفوائد اللغوية مختلفة الألوان.

إنّ اللغة العربية تمثل أداة مهمة بالنسبة للمناهج الدراسية؛ وذلك لأن من وظيفة المناهج الحفاظ على التراث الثقافي وتطويره ونقله من جيل إلى جيل آخر، واللغة جزء مهم جدا من التراث، بل هي الجزء المفكر والمنتج، ومن هنا يتضح أن من أهم أهداف المناهج الدراسية ووظائفها هو تعليم اللغة العربية وتصحيحها على ألسنة الناطقين بها والحفاظ عليها وتطويرها، وعلى ضوء ذلك تأخذ اللغة العربية مكانة بارزة في المرحلة الابتدائية؛ حيث إنها الأساس المهم من أسس بناء التلميذ فكرياً ونفسياً واجتماعياً، كما أنها أساس التحصيل في المواد الدراسية المختلفة، ولا يستطيع أي تلميذ أن ينتقل من صف إلى آخر أو من مرحلة إلى أخرى دون أن يتقن مهارات اللغة الأربعة الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.²

¹ عبد الرحمان السفسافة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للدراسات الطلابية، الأردن، ط2، 2004، ص47.

² ينظر: ياسمين السيد وهدان، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وإنّ هذه المهارات تتدرج ضمن ميادين اللغة العربية المبرمج دراستها والتمثلة في ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي وميدان فهم المكتوب وميدان التعبير الكتابي؛ والتي نجدها في جميع الأطوار التعليمية.

وفيما يلي نبين في كلّ سنة أهم ما جاء فيها من برامج في مادة اللغة العربية على الترتيب:

- **السنة الأولى:** في فهم المكتوب وردت مجموعة من النصوص قصيرة الحجم، مع تراكيب من جمل وكلمات، كما نجد أيضا حروف هجائية داخل الكلمات ومنفردة. كذلك وجود نصوص قصيرة متنوعة للمطالعة يغلب عليها النمط الحوارى تتكون من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة تساعد على فهمها وقراءتها قراءة صحيحة وسليمة (قصة، حكاية). أمّا في التعبير الكتابى فنجد الخطوط والأشكال الممهدة للكتابة، الحروف منفردة، الحرف في مختلف الوضعيات مع احترام مقاييس الكتابة، كلمات مألوفة وجمل مألوفة ونصوص قصيرة مطابقة للوضعية التواصلية.¹
- **السنة الثانية:** في فهم المنطوق نجد: نصوص يغلب عليها الطابع التوجيهي، ألفاظ وعبارات الرجاء وفعل الأمر وصيغ التحذير والإلزام وألفاظ التحية والمجاملة، الضمائر المنفصلة والمتصلة، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأدوات النفي، وظروف المكان وظروف الزمان، أمّا في فهم المكتوب نجد: مراجعة الحروف، النطق بالحروف نطقا سليما، وجود نصوص بسيطة يغلب عليها النمط التوجيهي تتكون من عشرين إلى ستين كلمة مشكولة شكالا تاما قراءة سليمة ويفهمها.²
- **السنة الثالثة:** تم دمج محتوى فهم المنطوق مع التعبير الشفوي: ويحتوي ما يلي: نصوص متنوعة الأنماط مع التركيز على النمط السردى، مؤشرات زمنية، والصيغ والظروف الدالة على المكان والروابط اللغوية وحروف الاستقبال والاحتمال

¹ وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016، ص42-44.

² المرجع نفسه، ص45-47.

والاستدراك وتقدير حجم الحدث: ألفاظ التقدير الاستمرار المطلق الاستمرار في الماضي احتمال وقوع الحدث مقارنة وقوع الحدث سرعة وقوعه، ومفهوم الشرط، ومفهوم الاستثناء، ودلالات كان وأخواتها وأحوال الاسم، ومشتقات من الفعل الثلاثي (اسم الفاعل واسم المفعول)، والضمائر المنفصلة والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة وصيغة التمني.¹

- **السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:** في فهم المنطوق نجد: نصوص منطوقة متنوعة الأنماط، لاسيما الوصف المادي الوصف المعنوي تتوفر على الصفات والنعوت والأحوال، أمّا في فهم المكتوب نجد: نصوص نثرية وشعرية من أنماط مختلفة، أنواع الكلم الجملة الفعلية والاسمية الفعل اللازم والمتعدي... المبني والمعرب من الأسماء، والاسم في الأفراد والتنثية والجمع والاسم المجرور بالحرف، والاشتقاق: اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر... إلخ.²

- **السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:** نجد في فهم المكتوب: نصوص في مختلف الأنماط يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي، ونصوص تتوفر فيها: جمل اسمية منسوخة بان وأخواتها، ونواصب الفعل المضارع وجوازمه والأفعال الخمسة والجملة الفعلية وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية، والمضارع المبني للمجهول، ونائب الفاعل، والتمييز، والمضاف والمضاف إليه، والأسماء الخمسة، وجمع التكسير وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وإعرابهما، والتمثني وإعرابه، التوكيد اللفظي والمعنوي، والاستثناء، والفعل الثلاثي المزيد بحرف، المصدر من الثلاثي المزيد بحرف، وعالمات التأنيث، والتاء المربوطة، الألف، تصريف الجملة الفعلية مع

¹ المرجع نفسه، ص 47-51.

² المرجع نفسه، ص 51-52.

ضمائر المثنى والجمع، والهمزة على الألف، والهمزة على النبرة، والهمزة على الواو..¹

ثانياً: المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي

يتكوّن المحتوى التعليمي للسنة الثالثة ابتدائي على أساس النصوص التعليمية، المستوى النحوي والمستوى المعجمي.

1- النصوص التعليمية:

تمثّلت نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي في نصوص التعبير والقراءة ونصوص المحفوظات.

أ- نصوص التعبير والتواصل:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي على ثلاثة وعشرين نصاً قرائياً اختيرت موضوعاته من بيئة المتعلم من خلال ما يعرفه من حياته الاجتماعية في المنزل أو المدرسة أو من خلال الطبيعة والبيئة والسوق أو الصحة أو من الثقافة أو الأسفار والرحلات، وكلّ هذه المواضيع تنوّعت وساهمت جميعها في اتّساع دائرة معارفه وثقافته الفكرية، وإثراء الرصيد اللغوي لديه، ونذكر منها: أنا لست أنانياً، الفراشة والنملة، العيد، ختان زهير، التاجر والشهر الفضيل، خدمة الأرض، من أجلك يا وطن، الفصول الأربعة، كرة القدم، الغذاء المفيد، عادات من الأوراس، أوكوث... وإنّ هذه النصوص تنوّعت بين نص سردي ونص حوارى ونص وصفي ونص إخباري ونص أمري. كما أنّ هذه النصوص رتّبت ترتيباً محكماً كما انتقلت من نصوص شفوية إلى نصوص كتابية، وقد عرضت في الكتاب المدرسي وفق قدرات المتعلم وميولاتهم.

¹ المرجع نفسه، ص55-57.

ب- نصوص القراءة:

جاءت نصوص القراءة في ستين إلى ثمانين كلمة مستوحاة من نصوص التعبير الشفوي متضمنة للظواهر اللغوية ومناسبة لمستوى المتعلم، وتعمل على اكسابه لمهارة القراءة فيتدرب على قراءة النصوص المدرجة في كتابه حتى يتمكن من الأداء الجيد.

ج- نصوص المحفوظات:

أدرجت نصوص المحفوظات في نهاية كل محور بحيث أرفق كل مجال تعليمي بمقطوعة شعرية أو مقطوعتين قدر عددها بخمسة عشر مقطوعة توزعت في تسلسل مقبول، اشتق محتواها من مجالات نصوص القراءة والتعبير المدرجة في الكتاب وقد جاءت على الترتيب: نشيد الأبوة والطفولة، أداب الحديث، رمضان، الأعياد، نشيد الوطن، العلم، الطبيعة، البرتقال، كرة القدم، المسرح، النحت، الحاسب، القاطرة، جدي بحار، سندباد. ومن خلال هذه المقطوعات يتمكن المتعلم من القدرة على الحفظ والاستظهار كما أنها تثري رصيده اللغوي وتكسبه قيما وصفات سامية يتحلى بها وعن طريقها تهذب لغتهم ويسموا أسلوبهم وتنمو حاسة الذوق السليم لديهم.

2- المستوى النحوي:

يحتوي الكتاب اللغة العربية على مجموعة من النصوص احتوت العديد من أنواع الجمل فمنها الجمل الفعلية ومنها الجمل الإسمية، كما نجد الجمل الخبرية والجمل الإنشائية في جميع صياغاتها (الطلب، الأمر، التعجب، الاستفهام....) وقد وردت خالية من الإيحاءات والمجازات والإيحاءات لتسهّل الفهم والوضوح للمتعلّم، فعن طريق هذه الجمل يدرك المتعلّم مقاصد الكلام ويفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتكلّم فهما صحيحا سليما خاليا من الأخطاء، تستقرّ معه في الذهن وتتضح به المعاني والأفكار وضوحا لا يشوبه أي غموض ولا لبس لدى المتكلّم أو المستمع.

3- المستوى المعجمي:

يضم المعجم اللغوي مفردات اللغة مع تقديم شروحات لمعناها، فالمفردة الواحدة قد نجدها تستخدم لأكثر من دلالة وهذه الأخيرة يحددها سياق الكلام، وإنّ للمعجم أهمية كبيرة

في التعليم تتجسّد في تفسير النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي والتي تم اختيار ألفاظه على أسس ومعايير لغوية منتقاة من الوسط الخارجي (المنزل، المدرسة، الشارع...) وردت لتزوّد المتعلّم برصيد لغوي وثقافي لتسهّل له عملية التواصل والاتّصال بينه وبين وسطه الاجتماعي.

إنّ المحتوى التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي يزخر بالعديد من المفردات اللغوية البسيطة والمستعملة بكثرة والسهلة تسهّل على المتعلم تذكّرها دون عناء ليستحضرها في وقت آخر.

خلاصة:

أحدثت التكنولوجيا ثورة هائلة وقفزة نوعية من حيث سرعة الاتصال والتواصل بين الأفراد وتعدد وسائل الاتصال والاستفادة منها في جميع المجالات على وجه العموم وفي الجانب التربوي على وجه الخصوص.

إنّ استخدام التعليم الإلكتروني دور فعال في تحصيل مادة اللغة العربية داخل المنظومة التربوية من خلال دمج مستحدثات التكنولوجيا في حل المشكلات التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية.

وبناء على ما تم عرضه توصلنا إلى نتائج أهمها:

- يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم الجهد والوقت مع اختيار المكان المناسب الذي يساعده لتحصيل الدراسي وخاصة ما يتعلق بمادة اللغة العربية.
- يتضمّن الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية على وسائل متنوعة نجد منها رسومات توضيحية، وصور فيديو، تقدّم للمتعلم من خلال وسائل إلكترونية مثل جهاز الكمبيوتر، الأنترنت، التلفاز، الأقراص الممغنطة، مؤتمرات الفيديو، والبريد الإلكتروني.
- يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية سواء للمعلم أو المتعلم.

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني وأثره في تحصيل مادة اللغة العربية على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: دور التعليم الإلكتروني وأثره بالنسبة للمعلم في تحصيل مادة اللغة العربية

المبحث الثالث: دور التعليم الإلكتروني وأثره بالنسبة لأولياء التلاميذ في تحصيل مادة اللغة العربية

المبحث الرابع: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني والاستخدام الأمثل لتحصيل مادة اللغة العربية

تمهيد:

لكل بحث علمي جزء نظري وجزء تطبيقي يعتمدهما الباحث في دراسته لأي موضوع علمي، فلكلاهما أهمية بالغة ينتقي فيهما الباحث المادة العلمية من الكتب العامة أو المتخصصة ومن المذكرات الأكاديمية (دكتوراه- ماجستير) أو من مقالات، وفي هذا الجزء سنسلط الضوء على الجانب التطبيقي في دراستنا من خلال بيان إجراءات الدراسة، وتحديد دور التعليم الالكتروني وأثره بالنسبة للمعلم ثم بالنسبة لأولياء التلاميذ في تحصيل مادة اللغة العربية، وفي الأخير نعرض أهم إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني والاستخدام الأمثل لتحصيل مادة اللغة العربية.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع البحث وعيّنته

1- المعلمون:

شاركنا الاستبيان مع عينة من أساتذة في الطور الابتدائي، المكون عددهم من (15) أستاذ(ة)، حيث طرحنا مجموعة من الأسئلة حول "استخدامات الفايسبوك واليوتيوب"، وسعياً منا لجمع معلومات كافية حول الموضوع بُنيت الدراسة على أربعة (04) محاور مقسمة على سبعة عشر (17) سؤالاً.

المحور الأول وهو: "البيانات الشخصية لأساتذة التعليم الابتدائي، أما المحور الثاني فيتمثل في استخدامات الفايسبوك في التحصيل الدراسي في اللغة العربية، والمحور الثالث يتضمن استخدامات اليوتيوب في التحصيل الدراسي للغة العربية، أما المحور الرابع فيتعلق بإيجابيات وسلبيات استخدام المواقع الالكترونية ووضع مقترحات في تحصيل مادة اللغة العربية.

وقد جاءت صياغة أسئلة الاستبيان وفق ما تطرقنا إليه في الجزء النظري حول التعليم الالكتروني وأهميته في العملية التعليمية من خلال استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في تحصيل مادة اللغة العربية في الطور الابتدائي.

2- أولياء التلاميذ:

وجّه الاستبيان لعينة من أولياء تلاميذ الطور الابتدائي، وذلك لجمع البيانات منهم والبالغ عددهم (14) ولي تلميذ، طرحنا فيها مجموعة من الأسئلة حول "استخدامات الفايسبوك واليوتيوب"، تم إرسال استمارة الاستبيان إليهم، وقد بُنيت هذه الأخيرة على أربعة (04) محاور مقسمة على سبعة عشر (17) سؤالاً.

3- المحور الأول وهو: "البيانات الشخصية لأولياء، والمحور الثاني طرحت فيه أسئلة

حول استخدامات الفايسبوك في التحصيل الدراسي للتلاميذ، والمحور الثالث تضمن

استخدامات اليوتيوب في التحصيل الدراسي للتلاميذ، أما المحور الرابع طرحت فيه

أسئلة عن إيجابيات وسلبيات استخدام المواقع الالكترونية ووضع مقترحات لتطوير تحصيل اللغة العربية.

ثانيا: حدود الدراسة

1- الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة ابتداء من يوم 2024/04/15، بدأنا بالجانب النظري أولا والذي أخذ الجزء الأكبر من زمن الدراسة فاستغرقنا في إعداده مدة شهرين ونصف من شهر فيفري إلى منتصف شهر أفريل من عام 2024، وهذا من أجل جمع المادة النظرية لدراستنا، ثم انتقلنا إلى الجانب الميداني أين استغرقنا في إعداد الاستمارة وتحكيمها حوالي (أسبوع) بداية من 15 أفريل من عام 2024، ثاني مرحلة كانت توزيع الاستمارات حيث استغرق توزيعها أسبوع وأخيرا تحليل البيانات وتفسيرها واستنباط نتائج الدراسة والذي امتد إلى غاية 2024/05/30، ومن بعدها استكملنا الدراسة مجددا.

2- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على مستوى المدارس الابتدائية التالية:

- مدرسة حداد عامر -المطروحة- بلدية الطارف.
- مدرسة لعبيدي محمد -المطروحة- بلدية الطارف.
- مدرسة حداد عبد الله -بالسبتي- بلدية بوقوس.
- مدرسة عمروسي نوار -عين خيار- بلدية الطارف.
- مدرسة زعباط نوار بلدية عين العسل.

ثالثا: نتائج الدراسة.

1-منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي معززا بالبي التحليل والإحصاء، كون الدراسة تقوم على جمع معلومات عينة من الأساتذة وأولياء التلاميذ حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في الفايسبوك واليوتيوب في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية، ثم قمنا بوصف ما جاء في الاستبيان من حيث تحليل النتائج وبيان تفسيرها.

2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج:

وَزَعَت البيانات في مجموعة من الجداول مبنيا على أساس النسب المئوية، فبعدما أتممنا الفراغ من جمع بيانات الاستبيان قمنا بصب تلك النتائج المتوصل إليها في شكل نسب مئوية بناء على الطريقة الآتية:

$$\text{المجموع} \div \text{التكرار} \times 100 = \text{النسبة المئوية}$$

المبحث الثاني: دور التعليم الالكتروني وأثره بالنسبة للمعلم في تحصيل مادة اللغة العربية

1- دور التعليم الالكتروني في تحضير دروس القواعد، النصوص، التعبير الكتابي:

- نموذج درس قراءة وقواعد إملائية في ميدان فهم المكتوب لموضوع كرة القدم والأسماء الموصولة (الذي - التي - الذين):

المراحل	الوضعية التعليمية	التقويم
وضعية الإيملاق	<p>المادة: لغة عربية النشاط: قراءة وقواعد إملائية. الموضوع: كرة القدم + الأسماء الموصولة (الذي - التي - الذين) الهدف التعليمي: يفهم ما يقرأ، ويبدى رأيه، ويراجع الأسماء الموصولة ويستعملها. مؤشرات الكفاءة: يعبر عن فهمه لمعاني النص ويستمره في اكتساب الظواهر اللغوية المختلفة.</p> <p>05 الملصق رقم: الميدان: فهم المكتوب</p>	<p>بفكر ويكتب</p>
بناء التبادلات	<p>ما الفريق الذي يحبه رشيق؟ علام يدل حبه للفريق الوطني؟ وأنت أي فريق تشجع؟ لماذا؟</p> <p>النشاط الأول: يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب ص 78 وقراءة النص قراءة صامتة تليها قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحسنة حركية) يفتح الأستاذ المجال للمتعلمين لأداء مركزاً على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في المصوتين السابقين قرة بقرة. طرح أسئلة حول الفهم: - عما كان يبحث رشاد؟ ما هي الوسيلة التي استعملها في بحثه؟ - ما هي الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص؟ - هل يفوز الفريق الوطني دائماً؟ - لماذا تشعر بعد خسارته؟ كيف تتصرف؟</p> <p>النشاط الثاني: بناء الفقرة أو الجمل المتخصصة القاعدة الإملائية: العودة إلى النص المقروء وبناء الجمل بطرح أسئلة هادفة. من الذي جلس أمام الحاسوب؟ من الذي جلس يراقبه؟ من طور كرة القدم؟ كتابة الجملة وتلويح الصيغة المستهدفة: 1- رشاد هو الذي جلس أمام الحاسوب. 2- الأم هي التي كانت تراقبه. 3- الانجليز هم الذين طورو كرة القدم. طرح بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة وتمييزها: - الكلمات الملونة هل هي: فعل أو اسم أو حرف؟ - ماذا نسمي الكلمات الملونة؟ - ماذا وضعنا فوق اللام؟ - كم لا ما لفظاً؟ وكم لا ما كتيلاً؟</p> <p>تعلّمت: الأسماء الموصولة هي: الذي - التي - الذين - اللتان - اللذان - اللواتي. أكتب الأسماء الموصولة بلام واحدة واضح شدة وفتحة فوق اللام وانطقها لامين. - تريب: أكمل بوضع الاسم الموصول المناسب. - نسرين هي... مررت الكرة لزميلها. - رشيق..... راوغ منافسة مزوان ومرر الكرة إلى عمر..... سجل الهدف الأول. - أما سليم و محمد هما حاولا التصدي لرشيق. - و التلاميذ هم كانوا يشجعون بقوة فريق رشيق.</p>	<p>يقرا قراءة صحيحة يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يقرا فقرات من النص قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل</p> <p>يتعرف على الأسماء الموصولة يستنتج</p> <p>يوظف ما تعلمه</p>
استثمار المكتسبات	<p>1- إملاء فقرة تتضمن الظاهرة الإملائية، باعتماد استراتيجيات الإملاء المحجوب. 2- إنجاز تمرين كراس النشاطات ص 53 3- أجب الأسئلة المتعلقة باستعمال الأسماء الموصولة المناسب:</p> <p>• الترابيزات هم • المحكم الرئيسي هو • رياضة السباحة هي</p>	<p>ينجز على دفتر الأنشطة</p>

من خلال نموذج الدرس أعلاه المقدم "الأسماء الموصولة (الذي التي الذين)" المأخوذ من مذكرة أستاذة اللغة العربية لقسم السنة الثالثة ابتدائي يتضح لنا من خلال خطوات سير الدرس أنه اعتمدت طريقة المناقشة بين المعلم والمتعلم عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة والإجابة عليها، وتندرج هذه الطريقة ضمن طريقة المناقشة التي تعدّ من طرق التدريس القديمة، فالاستراتيجيات المقدّمة بسيطة لا تلبّي حاجيات المتعلم الأساسية بحيث تضعه مكان المتلقي السلبي في حفظ المعلومة المقدّمة من طرف الأستاذ، وعلى هذا الأساس يكون المتعلم معتمدا فقط على الأستاذ.

أمّا بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا الإعلام فهي تدخل في إطار التعليم الحديث بحيث عند تدريس القواعد يختار المعلم وسيلة من وسائل الاتصال المتمثلة في اليوتيوب أو الفايسبوك وهما من الوسائل الالكترونية التي وجدنا المعلمين وأولياء التلاميذ يستخدمونها في تحصيل مادة اللغة العربية ومنها درس القواعد.

بالرجوع إلى درس القواعد على مواقع التواصل الاجتماعي نجد المعلم يستخدم إحدى الوسائل الحديثة والمتمثلة في السبورة الذكية وربطها بجهاز الكمبيوتر، أو لوحة الكترونية، ومن جهة ثانية يمكن ربطها بأجهزة التلاميذ هذا الأخير يصبح محور العملية التعليمية، والمعلم يكون بمثابة المرشد والموجه.

يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى أفواج فيستخدم هذه الوسائل عندما يدرس مادة القواعد وإن اختياره لتقسيم التلاميذ يساهم بشكل كبير في إثراء العملية التعليمية وزيادة قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب الجيد ما يساعدهم على الحفظ واستدراك ما تمّ فهمه.

إنّ التقنيات الحديثة لتكنولوجيا الاعلام توضح المادة التعليمية وتبسطها وتعالج أهم المعطيات بطريقة منظمة وفعالة وسهلة، باستخدام أشكال ومخططات وبيانات توضيحية ورسومات متحركة مقدّمة عبر مقاطع فيديو، ما يسهّل على المتعلمين الفهم والإفهام.

ينجذب المتعلم لدرس القواعد عند استخدام الطريقة الحديثة مما يجعل المتعلم أكثر تركيزاً على الدرس ما يخلق في نفسه حبّ التعلم والكشف، كما يزيد فيه الفضول للتعلم، وبهذا يزيد استيعابه لتعلم القواعد فتثبت المعلومة في ذهنه.

- استخدام التعليم الالكتروني في تحضير النصوص:

لا يقتصر استخدام التعليم الالكتروني على تحضير دروس القواعد فحسب بل يستخدم أيضاً في تحضير نصوص القراءة (نصوص فهم المنطوق وفهم المكتوب)، فإدخال التعليم الالكتروني في تدريس مادة القراءة يرجع إلى أنّ هناك من المعلمين يعانون من صعوبة في تدريس التلاميذ خاصة ذوي المستوى الضعيف، وعليه كان من الضروري استخدام التكنولوجيا التي تساهم في تحسين الاستيعاب والطلاقة والدقة والفهم والسرعة، بالإضافة إلى أنّ تدريسهم وفق هذا النمط يجعلهم يتفاعلون أكثر مع النص، لما يمتلكه الحاسوب من مميزات تساعد التلاميذ على كيفية توظيف القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يمتلكونها وكيفية تطبيقها في حياتهم، كما يحفز التعليم الالكتروني التلاميذ على المشاركة في غرفة الصف وتشويقهم للدرس وعلى التحضير اليومي مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية. فتدريس مادة القراءة باستعمال التعليم الالكتروني يبعث الحياة والحركة في أوصال المواقف التعليمية، ويجعلها مليئة بالجدّة والحيوية التي تحتاج إليها عملية تدريس تلك المادة، ممّا لها أثر إيجاباً في تحصيل التلميذ للوصول إلى الإتقان الجيد¹.

وفيما يلي نموذج لمذكرة فهم المنطوق موجّهة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي:

¹ ينظر: هدى محمد سلمان، أثر التعليم الالكتروني في مهارات القراءة والتفكير الابتكاري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد 11، آذار 2013، ص 161-173.

الفصل الثاني التعليم الالكتروني وأثره في تحصيل مادة اللغة العربية على تلاميذ المرحلة الابتدائية

السنة الثالثة ابتدائي	المقطع التعليمي: الأسفار والرحلات	المقطع 8 الأسبوع 2
فهم المنطوق رحلة إلى كينيا	مؤشرات الكفاءة الكفاءة الختمية القيم	يتصرف بكيفية تدلّ على اهتمامه لما يسمع، يحدّد موضوع السرد وعناصره، يستخدم الروابط اللغوية المناسبة للسرد يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط ويركز على النمط السردي ويتجاوب معها يعزّز بلغته العربية، يتحلّى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي
45د 1 يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يقيم مضمون النص المنطوق		

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: عرض الوضعية الانطلاقية للمقطع دليل الكتاب ص 56 ومناقشتها من طرف التلاميذ. مع التركيز على المهمة الثانية. يوفر السفر للإنسان فرصة التعرف على ثقافات الشعوب. السند: تصورات المتعلمين. التعليمية: كيف يكون ذلك؟ فهم المنطوق: ✓ قراء النص المنطوق (رحلة إلى كينيا) من طرف المعلم مع التواصل البصري بينه وبين متعلميه بالاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللغوية. النص المنطوق: كان أمين يلعب تحت الشجرة ، وإذا بصوت يأتي من الأعلى إنه صديقه النسر ، لقد بسط جناحيه كطائرة ضخمة ونزل بين قدميه ، فسأله أمين: إلى أين الرحلة هذه المرة؟ (سأحملك إلى بلد إفريقي ، شمسها ساطعة وطقسه دافئ إن عرفته أعطيك ما تريد) قالها وهو يتسّم ، ثم حتى ظهره قليلا ، فقفز فوقه أمين ثم حلق به في السماء العالية. خفف أمين بصره ، فرأى مناظر خلابة ، البراري والبحيرات والتلال والسهول وشاهد واحة برية تعج بأنواع الحيوانات: الأسود والتمور والقبيلة والظباء وحمر الوحش وهي تجوب الأراضي...و أخذ يراقب حركاتها في شغف ، فلم يسبق له أن رآها عن كثب وو هنا صاح أمين في النسر قائلا: أنزلني من فضلك لقد عرفتها! لقد عرفتها! (ماذا عرفت يا ولد؟ هل تحمل خريطة في رأسك؟! لقد وصلنا إلى كينيا بلاد الماساي وقماش السامويا المزركش بالألوان البديعة. أستمع وأجيب:	يستمع للوضعية ويجب عن الأسئلة
مرحلة بناء التعلّمات	عم يتحدث النص؟ - هات عنوانا للنص؟ - عدد الشخصيات البشرية والحيوانية في النص؟ ✓ تجزئة النص المنطوق قراءة وإجابة عن الأسئلة: - من هو صديق أمين؟ - كيف يسافران؟ أين يقع المكان الذي سيرحلان إليه؟ - إفريقيا هل هي مدينة أو بلد أو قارة ؟ - كيف كانت المناظر التي رآها أمين؟ - سم الأشياء التي شاهدتها. - ما هي الحيوانات التي سمعتها في النص؟ أين تعيش؟ - قال النسر لأمين: هل تحمل خريطة في رأسك ليعبر عن: - الإعجاب - الدهشة - السخرية - ما اسم القبائل التي تسكن كينيا؟ - ما اسم القماش المزركش الذي تصنعه النساء الكينيات يدويا؟ - ابحث عن معلومات أخرى عن (المحميات الحيوانية في كينيا) و(الماساي) مع شخص كبير عبر الانترنت. أعبر عن المشهد: - ما هي الحيوانات الظاهرة في المشهد؟ ما رأيك في المناظر الموجودة في كينيا؟ - هل أعجبتك؟ هل تمنى زيارة كينيا؟ لماذا؟ استرجاع المعلومات: ✓ إعادة النص المنطوق من قبل بعض التلاميذ مع توجيه وتصحيح من المعلم استخلاص القيم من النص: ✓ بطرح أسئلة توجيهية يتوصل التلاميذ إلى القيم كينيا المسماة بلد الماساي تزخر بمنظر خلابة ومحميات حيوانية رائعة أتمنى زيارتها لأستمع بهذا البلد الرائع	يستمع إلى النص ويبدى اهتماما يجيب بجمل بسيطة تترجم المعنى العام للنص يعيد بناء أحداث النص المنطوق يستخلص القيم ويعمل بها
التدريب والاستثمار	إنجاز النشاط أنذكر وأجيب دفتر الأنشطة ص 92 	يستذكر أحداث النص ويجب بجمل بسيطة

من الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها المعلم في تدريس هذا النص (الحاسوب) من خلال إثراء بمعلومات إضافية تعرض على الشاشة تكون بحسب عمر المتعلم كاستخدام الأشكال والرسوم والصور المتحركة... ومحاولة ربط معلومات النص بالرسوم، كما يمكن للمعلم أيضا إضافة فيديوهات لعرض أصوات تخدم النص المعروض، فكلّ هذا يزيد من رغبة المتعلم في قراءة النص أو سماعه.

بالإضافة إلى أنه من المعلمين من يزيد في النص أكثر تشويقا لدى المتعلم من خلال عرض رسوم ثلاثية الأبعاد تجعل من التلميذ يعيش داخل النص المقدم له، كأن يصور غابة كينيا بعرض تقديمي (PowerPoint) وربطها بتطبيق يجعل الصورة أقرب للواقع بتقنية 3D (ثلاثية الأبعاد) ليعرفه على ثقافة الشعوب في قارة افريقيا وعلى جميع الحيوانات الموجودة في غابة كينيا.

- استخدام التعليم الالكتروني في التعبير الكتابي:

عند التعلّم يجب على التلميذ اتقان أربع مهارات لغوية وهي: الاستماع والتعبير الشفوي والقراءة والكتابة، وبتطبيق التعليم الالكتروني كان لابدّ من الاعتناء ببناء برامج الكترونية لتنمية هذه المهارات وعلى رأسها مهارة التعبير الشفوي التي تسمح للمتعلم بتنمية قدراته الحسية والعقلية وتحصيل المعارف العلمية لدى التلاميذ، وترجمة رصيده المعرفي والعلمي كتابيا في صورة الوضعية الإدماجية (التعبير الكتابي).

2- دور التعليم الالكتروني في تحضير المذكرات:

يساهم التعليم الالكتروني في إتاحة الفرص للمعلمين لتحضير مذكراتهم البيداغوجيا عبر منصّات تربوية ومواقع الكترونية مخصّصة لهذه الفئات، وهي مذكرات جاهزة يحضرها أساتذة ذو خبرة في مجال التعليم، إمّا تكون مقدّمة من طرف وزارة التربية الوطنية، أو مقدّمة من طرف أساتذة في مجال التعليم، وتعرض عبر المواقع الالكترونية بما فيها صفحات التواصل الاجتماعي، وتكون مقدّمة لجميع الأساتذة في جميع التخصصات تسهّل على الأستاذ البحث عن المذكرة المطلوبة في أي مادة تعليمية وفي أي مستوى تعليمي، فبمجرد

أن يكتب الأستاذ في خانة البحث عنوان المقطع الراغب بتدريسه تخرج له جميع النتائج في قالب منظمة إما في شكل صور أو على صيغة word أو بصيغة pdf.

تقدم المذكرات للمعلمين فتسهل عليهم في تحضير الدروس وكيفية بناء الدرس، فهي بمثابة مخطط للدرس المقبل على تدريسه من أجل إنتاج حصص لتعلم كل المواد لجميع المستويات في مرحلة التعليم الابتدائي بغية إعطاء انسجام للتعليمات المقدمة للمتعلمين.

إنّ مخطط التعليم في المرحلة الابتدائية يهدف إلى:¹

- إعداد مخططات حصص التعليم لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي.
 - تجميع مصادر الدرس من الوثائق الرسمية المختلفة وتنظيم محتواه لأجل تسهيل العمل بتوجيهات السندات الرسمية بتنظيمها في موضعها المناسب عند تخطيط حصص التعليم.
 - تأمين الزمن الدراسي للمتعلم وحسن إدارة الوقت.
 - شرح الخطوات المتوقع على الأستاذ اتباعها في كل درس.
- وسنقدم فيما يلي بعض النماذج في تحضير المذكرات الموجودة في المواقع الالكترونية:

¹ ينظر: زغيدة السعيد وآخرون، مخططات حصص التعلم لمادة اللغة العربية، السنة أولى ابتدائي، المقطع الأول، وزارة التربية الوطنية، أوت 2020، ص02.

الفصل الثاني التعليم الالكتروني وأثره في تحصيل مادة اللغة العربية على تلاميذ المرحلة الابتدائية

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم
<p>المادة: لغة عربية النشاط: إنتاج شفوي الموضوع: مباراة كرة القدم الهدف التعليمي: ينظم أفكاره ويرتبطها انطلاقاً من سندات. ويوظف الموارد المكتسبة بما يناسب الوضعيات. مؤشرات الكفاءة: سرد وقائع انطلاقاً من مشهد أو صور - يرشد إلى قيم متعلقة بالمحافظة على البيئة</p>	<p>المقطع رقم: 05 الميدان التعزيز الشفوي</p>	<p>المادة: لغة عربية النشاط: إنتاج شفوي الموضوع: مباراة كرة القدم الهدف التعليمي: ينظم أفكاره ويرتبطها انطلاقاً من سندات. ويوظف الموارد المكتسبة بما يناسب الوضعيات. مؤشرات الكفاءة: سرد وقائع انطلاقاً من مشهد أو صور - يرشد إلى قيم متعلقة بالمحافظة على البيئة</p>
<p>وضعية الإنطلاق</p>	<p>السياق: يجب رشيقة كرة القدم كثيراً وهو يلعبها بجمان، خاصة مباريات الفريق الوطني. السند: النص المنطوق رشيقة يحب الرياضة التعليمية: كيف تلعب رشيقة مباراة الفريق الوطني؟ وأنت كيف تشاهدها؟</p>	<p>يستذكر ويحجب</p>
<p>بناء التعليلات</p>	<p>النشاط الأول: - في يوم من الأيام شاهدت مباراة للفريق الوطني لكرة القدم، تابعها مع صانقتك باهتمام كبير. تحدث عن هذه المباراة وكيف كان شعورك وماذا فعلت بعد المباراة</p> <p>الصورة الأولى:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ ماذا تلاحظ في الصورة . ✓ ماذا تسمى هذه الرقعة الخضراء؟ ✓ من هم الشباب الممثلين في الملعب؟ ✓ هل كلهم ينتمون إلى نفس الفريق؟ كم عددهم؟ ✓ هل لهذه الرياضة قوانين؟ من يعرفها؟ <p>الصورة الثانية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ لاحظ الصورة 02 ✓ من هو الفريق الذي تراه؟ ✓ ما هي الألوان التي يرتديها؟ ✓ من هو الشخص أسفل الصورة؟ ما هي سمته؟ ✓ كيف تشعر عندما ترى الفريق الوطني في الملعب؟ <p>الصورة الثالثة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ ماذا تلاحظ في الصورة 03 ✓ من هم هؤلاء الأشخاص؟ ✓ ماذا يشعرون؟ لماذا؟ ✓ كيف ستكون مكافئة الجوائز بين الدول إذا فازت بالكرة؟ <p>الصورة الرابعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ هل تأمل المنتخب الوطني؟ ✓ ماذا عن المنتخب المغربي؟ ✓ بغض النظر عن عدم تأمل منتخبنا هل هل تتعصب من المنتخب المغربي؟ ✓ كيف يجب أن تكون أخلاق المتنافسين في الملعب؟ 	<p>يلتقط ويشاطق المشهد ويجيب عن الأسئلة</p> <p>يلتقط ويشاطق المشهد ويجيب عن الأسئلة</p> <p>يسرد النص المنطوق بأسلوبه</p>
<p>استثمار المكتسبات</p>	<p>الربط بين المشاهد الأربعة وإنتاج نص شفويًا ■ يشارك للتلميذ حرية التعبير حول مباراة كرة القدم و التحلي بالفروح الرياضية مهما كانت النتيجة</p>	<p>يربط بين الأحداث في متون شفوية</p>

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم																
<p>المادة: لغة عربية النشاط: قراءة إجمالية الموضوع: كرة القدم الهدف التعليمي: يقرأ النص قراءة سليمة ومسترسلة، ويفهم المعاني الظاهرة وبعض المعاني الخفية. مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يحترم شروط القراءة و يحترم علامات الوقف و يعبر عن فهمه معاني النص السردى عن غيره، يحترم شروط العرض.</p>	<p>المقطع رقم: 05 الميدان فهم المكتوب</p>	<p>المادة: لغة عربية النشاط: قراءة إجمالية الموضوع: كرة القدم الهدف التعليمي: يقرأ النص قراءة سليمة ومسترسلة، ويفهم المعاني الظاهرة وبعض المعاني الخفية. مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يحترم شروط القراءة و يحترم علامات الوقف و يعبر عن فهمه معاني النص السردى عن غيره، يحترم شروط العرض.</p>																
<p>وضعية الإنطلاق</p>	<p>السياق: عدد الكاتب في نص رشيقة يحب الرياضة عدة أنواع من الرياضات. السند: النص المنطوق. التعليمية: عددها؟ صنفها إلى رياضة فردية ورياضة جماعية.</p>	<p>يفهم السؤال ويجيب عنه</p>																
<p>بناء التعليلات</p>	<p>النشاط الأول:</p> <p>فتح للكاتب ص 78 وملاحظة الصورة المسماة للنص - ماذا تشاهد في الصورة؟ صف الجو الظاهر في الصورة؟ قراءة للنص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملاً الإيحاء لتقريب المعنى ترك فضاء للتلاميذ للقراءة الصامتة. - بحث رشاد عن موضوع: - رياضي - علمي - جغرافي</p> <p>- استعمل في ذلك: - الهاتف - الحاسوب - الكتب مطالبة التلاميذ بالتناوب على القراءة (قراءة فردية يبدأ بالمتكلمين حتى لا يدفع المتكلمين إلى ارتكاب الأخطاء) تكوين الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة (لغة المسالمة)</p> <table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <thead> <tr> <th>تداعب</th> <th>تلاعب</th> <th>تلاعب</th> <th>تلاعب</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>عن كتب</td> <td>عن قرب</td> <td>أرجاء</td> <td>لهفة وشيق</td> </tr> <tr> <td>منهمكا</td> <td>مشغولا</td> <td>لأن</td> <td>انصت</td> </tr> <tr> <td>يتعجب</td> <td>ينقش النظر</td> <td>مهزولا</td> <td>مسرعاً</td> </tr> </tbody> </table> <p>طرح أسئلة - مناقشة التلاميذ عن معنى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - أين كان يجلس رشاد؟ من كان يراقبه؟ - استخرج من النص العبارة التي تدل على أن الأم طلبت من رشاد أن يقرأ عليها بحثه؟ - اختر معنى "أرجاء" كما وردت في النص "..... أرجاء العالم" - "أصناف" "أماكن" - ما هي الكلمة التي يمكن أن تمل محل هذه الجملة " وراح يستمع باهتمام " - ما رأيك في المعلومات التي قدمها رشاد؟ - توقف رشاد من الكلام مع أمه وتركها دون إذن منها، ما رأيك في هذا التصرف؟ - أنت لو كنت مكانه ماذا كنت ستفعل؟ ولماذا؟ - صاح رشاد بكل حماسة "تحيا الجزائر يحيا الفريق الوطني". ما هي القيمة التي تستخلصها؟ - اختر عبارة أعجبك في النص. ولم اخترتها؟ - ما هي الرياضة الأكثر شعبية في الجزائر؟ - اذكر بعض الرياضات الجماعية التي تعرفها؟ - ما هو شعورك عندما يلعب الفريق الوطني مباراة ما؟ ماذا تنتظر عنه؟ ولماذا؟ - أثير لغتي: جد ما يميز كل رياضة: كرة القدم - الجيدو - السباحة. - الغرض في أعمق البحار - المفارقة في المباراة - الحصول على جسم متناسق - الخفة في توجيه التدرجات - السرعة والذقة في تسويق الكرة - عضلات قوية ومقوتلة. 	تداعب	تلاعب	تلاعب	تلاعب	عن كتب	عن قرب	أرجاء	لهفة وشيق	منهمكا	مشغولا	لأن	انصت	يتعجب	ينقش النظر	مهزولا	مسرعاً	<p>يجب على الأسئلة لبناء النص</p> <p>يكشف الشخصيات ويعبر عنها يعبر عن الصور يقرأ فقرات النص من النص قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يستخرج القيم ويتحلى بها</p>
تداعب	تلاعب	تلاعب	تلاعب															
عن كتب	عن قرب	أرجاء	لهفة وشيق															
منهمكا	مشغولا	لأن	انصت															
يتعجب	ينقش النظر	مهزولا	مسرعاً															
<p>استثمار المكتسبات</p>	<p>طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع إنجاز التصارين في دفتر الأنشطة، أفهم لغتي ص 52</p>	<p>يجيب عن الأسئلة</p>																

3- دور التعليم الالكتروني في التواصل مع بقية الأساتذة:

بالرجوع لاستمارة الاستبيان الموجهة للمعلم نجد أغلب الأساتذة يتواصلون فيما بينهم من خلال استخدام المواقع الالكترونية كالفيسبوك عبر الدردشة الالكترونية، كما نجد من الأساتذة من يتواصل من خلال التعليق داخل المنشورات المرصودة في الفيسبوك للتنسيق فيما بينهم في تحضير الدروس والامتحانات في مادة اللغة العربية، ومن أدوات التواصل الالكترونية التي يعتمدها الأساتذة في التواصل وزملائهم نجد أيضا البريد الالكتروني، الواتس آب... وهي وسائل تحافظ على أمانة الأستاذ وتضمن له حفظ مستنداته ووثائقه.

4- دور التعليم الالكتروني في التواصل مع الولي:

يسهل التعليم الالكتروني على الأولياء في التواصل مع أساتذة أبنائهم والاطلاع على المستجدات التعليمية لأبنائهم، كما يقدم التعليم الالكتروني للأولياء بوابة الكترونية وزارية للاطلاع على نتائج أبنائهم، وبإمكان الأولياء أيضا مرافقة أبنائهم من خلال المواقع الالكترونية في تحصيل المواد التعليمية وخاصة مادة اللغة العربية.

5- دور التعليم الالكتروني في تحضير الامتحانات، نماذج أخذ أفكار من معلمين آخرين:

يوفر التعليم الالكتروني مساحة واسعة للمعلمين في البحث عن أسئلة ونماذج لامتحانات مما تسهل عملية الوصول إليها بسرعة، بالإضافة إلى ذلك نجد جملة من أساتذة التعليم بما فيهم أساتذة التعليم الابتدائي يعالجون المواضيع فيما بينهم لتبادل الأفكار من بعضهم، وتجدهم أيضا يقومون بالتنسيق على وضع امتحان موحد لأكثر من مؤسسة تربوية وفي قطاعات تربوية مختلفة، ولا يقتصر ذلك على جهة محددة وإنما يتعداها إلى أكثر من جهة تربوية من أجل وضع نموذج لامتحان مثل الذي نجده في الامتحانات الرسمية.

6- تحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها:

المحول الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
13.33%	2	ذكر
86.66%	13	أنثى
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (01) أن نسبة (86.66%) من مجموع أفراد عينة البحث من الإناث، ونسبة (13.33%) من الذكور. وإنّ هذا التفاوت غالباً ما يرجع إلى توجّه الذكور لمهن تتعلق بالأمن والهندسة والتكنولوجية على وجه الخصوص، وأنّ أغلب الإناث يفضلن التوجه لسلك التعليم في مرتبته الأولى، ولا يمكننا أن نتخذ هذه النتائج كاستنتاجات حصرية كونها تقتصر على عينة صغيرة لقطاع دراسي في جهة محدّدة.

الجدول رقم (02): يوضح أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
0%	0	ثالث ثانوي
86.66%	13	طور الليسانس
13.33%	2	طور الماستر
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (02) أن نسبة (86.66%) من مجموع أفراد عينة البحث متحصّلين على شهادة ليسانس، ونسبة (13.33%) متحصّلين على شهادة الماستر.

وأنّ السبب في ذلك يرجع أن قطاع التربية في سنوات مضت يلزم على المترشح لاجتياز مسابقة التعليم الابتدائي والمتوسط أن يكون حاصلًا على شهادة ليسانس في

التخصص المناسب، أما التسجيل في شهادة الماستر فقد كان متوقفا على الطور الثانوي فقط، لهذا تجد أغلب المعلمين متحصلين على شهادة ليسانس بالإضافة إلى أنه كانت الدراسة في الجامعة سابقا قائمة على النظام الكلاسيكي، كما أنه ليس كل الأساتذة من أكمل دراسته في طور الماستر.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدب عربي	8	53.33%
علوم طبيعية	2	13.33%
رياضيات	0	0%
علوم تجريبية	2	13.33%
آداب وفلسفة	1	6.66%
تسيير واقتصاد	2	13.33%
لغة أجنبية	0	0%
المجموع	15	100%

المحور الثاني: يتعلق باستخدام الفايسبوك

الجدول رقم (04): يوضح متى يتم استخدام الفايسبوك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	0	0%
دائما	1	6.66%
إلا للضرورة	14	93.33%
المجموع	15	100%

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق أن جميع معلمي التعليم يستخدمون الفيسبوك إلا للضرورة وقد كانت نسبتهم (93.33%)، وعينة واحدة (01) تستخدم الفيسبوك دائما بنسبة (6.66%).

ونفهم من ذلك أن المعلم ليس لديه الوقت الكافي لاستغلال تطبيق الفيسبوك فغالبا ما تجده في المدرسة مع التلميذ، أو في البيت مع تحضير الدروس.

الجدول رقم (05): يوضح وقت امتلاك الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
46.66%	7	منذ مدة قصيرة
53.33%	8	منذ مدة طويلة
100%	15	المجموع

يتضح من الجدول رقم (05) أن نسبة (46.66%) من المعلمين استعملوا الفايسبوك منذ مدة قصيرة، وأن نسبة تقدر بـ(53.33%) يستعملونه منذ مدة طويلة، وربما يرجع سبب اعتمادهم للفيسبوك من مدة قصيرة لعدم اهتمام هذه الفئة بمواقع التواصل الاجتماعي ثم تغيرت حاجتهم ورغبتهم في ذلك لأنه عادة ما يحتاجون للاطلاع على آخر الأخبار مثل التي تصدر عن وزارة التربية الوطنية بوجه الخصوص وعن مديريات التربية عموما، إضافة إلى أن الفيسبوك أصبح يتضمن على منشورات يحتاجه المعلم يتشاركون فيها الأساتذة مع بعضهم البعض.

الجدول رقم (06): يوضح مكان استخدام الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100%	15	البيت
0%	0	مكان العمل
0%	0	في الخارج
100%	15	المجموع

يتضح من الجدول رقم (06) أن نسبة (100%) من المعلمين يستعملون الفايسبوك في البيت، وما نلاحظه أن المعلم لا يستعمل الفيسبوك لا في العمل ولا في الخارج ربما يرجع في ذلك للفئة العمرية للمعلمين الموجه إليهم الاستبيان، بالإضافة إلى أن المعلم يستغل جل

وقته للتدريس، كما أن الوقت الكافي المتبقي له يقضيه مع عائلته إذا كان في الخارج لذلك نجده يستغل تصفح صفحات الفيسبوك في البيت.

الجدول رقم (07): يوضح الهدف من استخدام الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
6.66%	1	تكوين صداقات
0%	0	التسلية والترفيه
40%	6	التواصل مع الزملاء
86.66%	13	الانضمام إلى صفحات ذات علاقة بالتحصيل الدراسي
100	15	المجموع

يتضح من الجدول رقم (07) أن نسبة (86.66%) من المعلمين يستخدمون الفيسبوك للانضمام إلى صفحات ذات علاقة بالتحصيل الدراسي، وأن نسبة تقدر بـ(40%) يستخدمون الفيسبوك للتواصل مع الزملاء، أما تكوين صداقات فقد كانت بنسبة واحدة تقدر بـ(6.66%) وإن من الإجابات ما جاءت على اختيار إجابتين، أين اختارت إحدى العينات الانضمام إلى صفحات ذات علاقة بالتحصيل الدراسي مع اختيارها لإجابة التسلية والترفيه، وإن السبب في ذلك يرجع إلى أن المنشغل بالتعليم عادة ما يرغب للترفيه عن نفسه وإعطائها وقتاً للراحة والاستجمام. ولما كان مجالهم منصبا على التعليم بالدرجة الأولى كان لابد من أن يتصفح المعلم الفيسبوك للانضمام إلى صفحات ذات علاقة بالتحصيل الدراسي.

ومن الإجابات الواردة كذلك هناك عينات أضافت استخدامات أخرى للفيسبوك مثل: كتابة ومشاركة تدوينات خاصة بالدراسة وتبادل الآراء والأفكار المسموعة، بالإضافة إلى استخراج مواضيع اختبارات مختلفة وأوراق عمل، كما أنه هناك فئات أخرى ابتعدت عن مجال التعليم للاطلاع على أخبار العالم وما يصوره في كل ما هو جديد، التعرف على مجريات ومستجدات المدرسة الابتدائية، الانفتاح على العالم.

الجدول رقم (08): يوضح مدى الاستفادة من استخدام الفايسبوك على متابعة مختلف التطورات في مجال عملك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	3	دائما
20%	3	أحيانا
53.33%	8	إلى حدّ ما
6.66%	1	لا
100%	15	المجموع

يتّضح من الجدول رقم (08) أنّ نسبة (53.33%) من المعلمين يستخدمون الفايسبوك لمتابعة التطورات في مجال عملهم "إلى حدّ ما"، وأنّ نسبة تقدّر بـ(20%) يستخدمونه "دائما" ومنهم من يستخدمونه "أحيانا" بنسبة (20%)، أمّا نسبة (6.66%) فهم لا يستخدمون الفايسبوك في مجال عملهم، فعادة ما يستخدمون برامج أخرى للاطلاع على آخر التطورات في مجال عملهم. ما نلاحظه أنّ المعلمون الذين يستخدمون الفايسبوك راجع إلى اعتمادهم الكبير على تكنولوجيا الإعلام.

الجدول رقم (09): يوضح المشاركة في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفايسبوك حول المناهج التعليمية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
53.33%	8	نعم
46.66%	7	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أنّ النسب بين "نعم" جاءت بنسبة (53.33%) ونسبة (46.66%) جاءت بـ"لا" في المشاركة في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع الفايسبوك حول المناهج التعليمية وهما نسب متقاربة.

الجدول رقم (10): يوضح كيفية استخدام الفايسبوك في التحصيل الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
33.33%	5	مشاركة المواضيع
60%	9	تحضير الدروس
6.66%	1	التعليق
100%	15	المجموع

يتضح من الجدول رقم (10) أنّ نسبة (33.33%) من المعلمين يستخدمون الفيسبوك في التحصيل الدراسي من أجل تحضير الدروس، وأنّ نسبة تقدّر بـ(33.33%) يستخدمونه في مشاركة المواضيع، ونسبة (6.66%) اختارت التعليق، وما نلاحظه أيضا وجود عينة من المعلمين من اختاروا إجابتين كمشاركة الدروس والتعليق من خلال إبداء رأي أو طرح انشغال.

ومن العيّنات من أضافت استخدامات أخرى: كتعزيز التعاون الجماعي وتكثيف التواصل بين الطلاب ومعلمهم، ودمج التعاون وتطوير اللغة، ونشر آراء جديدة في مواضيع تعليمية ومقترحات جديدة، بالإضافة إلى الاطلاع على البحوث الخاصة بالندوات التكوينية داخلية كانت أو خارجية، واستخراج أوراق عمل خاص بالدروس، ومعرفة أخبار عامة غير التي في الميدان.

السؤال رقم (11): ما هي أهم صفحات الفايسبوك التي تساعدك في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية؟

أظهرت نتائج الدراسة في الإجابة على السؤال السابق مجموعة من الصفحات الموجودة على تطبيق فايسبوك ساهمت في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى معلمي الطور الابتدائي وهو ما يوضّح اعتماد المعلمين على المعلومات الالكترونية لسهولة الحصول على المعلومات والثقة المقدّمة لهذه الصفحات باعتبار هذه الصفحات ملك لأساتذة ذوي خبرة في الميدان التعليمي: وهي على النحو التالي:

- صفحة الأستاذ عبد القادر عبد الصمد.

- معالجة اللغة العربية. فخر اللغة العربية، <https://enabic.jo>
- الأستاذ فيصل كحلول.
- تجمع أساتذة اللغة العربية.
- المتفوق لغة عربية ابتدائي.
- دروس الدعم لغة عربية ابتدائي معلم لغة عربية.
- تعلم مع الأستاذة بسلوماتي نادية، الأستاذ مراد، مجموعة الذكاء والتفوق الجيل الثاني.
- كل ما يخص السنة ابتدائي الجيل الثاني.
- الجيل الثاني من مناهج التعليم (س1+س2+س3+س4+س5)
- معظم الصفحات التعليمية والمجموعات.
- منتديات الجلفة.
- معا للتفوق للسنة الثالثة ابتدائي
- مدونة التعليم بوخشم مريم

المحور الثالث: يتعلق باستخدام اليوتيوب

الجدول رقم (12): يوضح اعتمادك على قنوات اليوتيوب في التحصيل الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	46.66%
لا	1	6.66%
أحيانا	7	46.66%
المجموع	15	100%

يتضح من الجدول رقم (12) أنّ نسبة (46.66%) من المعلمين يعتمدون على قنوات اليوتيوب كانت إجاباتهم بـ "أحيانا"، وأنّ نسبة تقدّر بـ (46.66%) كانت إجاباتهم "نعم"، وأنّ نسبة تقدّر بـ (6.66%) كانت إجاباتهم "لا".

ومن الإجابات ذكروا أهم قنوات اليوتيوب التي تساعدك في المراجعة منها: المواقع الأكاديمية التعليمية، والدورات والندوات، بشرة أمل، قناة الناجحون، قناة سوبروان التعليمية، قناة النجاح في الدراسة، التعليم والمعرفة، هيا نتعلم، أبجديات، راجع دروسك مع بشرة أمل، هيا نتعلم مع أمي، زاد معلم، التلميذ المتفوق، مواضيع ودروس أم محمد، سناء يوسف، قناة سوبروان التعليمية، قناة الأستاذ فيصل كحول، قناة داوود للأطفال، المعلمة بسلوماتي نادية، منتدى الجلفة، عالم الابداع، كنوز المرتبة، دروس في المعلوماتية وقنوات أخرى، القنوات التعليمية، قناة المعلمة ليلى "التحضيرى"، التلميذ المتميز، معارف تعليمية، الأستاذ الناجح.

الجدول رقم (14): يوضح أفضل ما استخدمه في التحصيل الدراسي بين اليوتيوب أم الفايسبوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اليوتيوب	7	46.66%
الفايسبوك	8	53.33%
المجموع	15	100%

يتضح من الجدول رقم (14) أنّ نسبة (46.66%) من المعلمين يفضلون استخدام اليوتيوب على الفايسبوك، في حين أن نسبة تقدّر بـ(53.33%) تفضل استخدام اليوتيوب على الفايسبوك.

الجدول رقم (15): يوضح اعتماد مواقع إلكترونية أخرى في التحصيل الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	40%
لا	9	60%
المجموع	15	100%

يتّضح من الجدول رقم (15) أنّ نسبة (60%) كانت إجاباتهم بـ "لا" في اعتمادهم مواقع إلكترونية أخرى في التحصيل الدراسي، في حين نجد نسبة تقدّر بـ(40%) كانت إجاباتهم بـ "نعم" في اعتمادهم على مواقع الكترونية أخرى في التحصيل الدراسي.

المحور الرابع: معلومات حول إيجابيات المواقع الإلكترونية في تحصيل مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وبيان مدى الاستخدام الأمثل ووضع مقترحات لتحصيل اللغة العربية.

أ- إيجابيات المواقع الإلكترونية في تحصيل مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية:

جاءت إجابات المعلمين على النحو التالي:

- يعد الفايبربوك من بين أهم الوسائل السريعة والآتية في النقل والبحث والتواصل، كذلك يعتبر في وقتنا الحالي أداة سهلة في اختيار الوقت وضبط المعلومات في آن واحد.
- زيادة فرص التّواصل والاتّصال خارج نطاق المدارس وإدراك بعض الأساليب والتّقنيات المبسّطة لميادين اللغة العربية.
- التّعرف على المستجدّات الحاصلة في مادة اللغة العربية.
- تساهم المواقع الإلكترونية في إيجاد مواضع التقويم والمعالجة البيداغوجية.
- تبادل الخبرات من خلال تعزيز العمل التعاوني والحوار والنقاش.
- توسيع دائرة الشبكات الاجتماعية التدابير البشرية والمرونة خاصة من حيث الوقت والندوات المقدمة.
- الوصول إلى المعلومات العامة والأخبار العاجلة والمعارف الثقافية والعلمية التي كانت محصورة في كتب غالية الثمن.
- التعرف على بعض الأساليب والوسائل التعليمية لتسهيل تحصيل المادة التعليمية.
- المساعدة على التعلّم الذاتي.
- تسهّل المواقع الإلكترونية على المعلم الإلمام بمختلف المناهج والطرق التعليمية التي تكسبه المعرفة والوقت معا.

- تمدّن المواقع الالكترونية بمختلف الطرائق والأفكار والنماذج التعليمية.
- ب- سلبيات المواقع الالكترونية في تحصيل مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:
يتّضح من خلال أفراد العينة أنّ مواقع التواصل الاجتماعي بها سلبيات في تحصيل مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، تتجسّد في النقاط التالية:
 - تجعل التلميذ يعتمد اعتمادا كليا في تحضير دروسه وإنجازه وإجاباته على المواقع الالكترونية بدلا من إنجازها بمفرده.
 - سهولة السرقة الأكاديمية لعدم وجود رقابة.
 - كثرة الصفحات والقنوات التعليمية من شأنه التشويش على المعلم في بلوغ الهدف المرجو لتحصيل اللغة العربية. وتضييع الوقت.
 - تجعل من الأستاذ مادة خاملة لا يتعب نفسه ويبحث وتجعله إنسان اتكالي على المواقع الالكترونية في تحصيل مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
 - الإدمان الالكتروني.
 - مضيعة للوقت في الدردشات التافهة.
 - صعوبة بدء المنافسات دون تفاعل جسدي يمكن أن يؤدي إلى العزلة والاكنتاب.
 - إذا كثرت الصفحات والمواقع الالكترونية المدّعية بأنها تنشر ما يفيد وينفع، فبالكاد سيتشتّت ذهن المستهلك ويغيب تفكيره وتتبعثر معلوماته الأولية.
 - عند الإكثار من تصفحها يذهب خيرتها.
 - خلق نمط حياة غير صحي مع ظهور مشاكل نشر معلومات خاطئة.
 - الاعتماد الكلي على هذه المواقع.
 - يدمر روح البحث ويترك ويترك المتعلم يعتمد على الجاهز من المعلومات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي والاكتفاء بها.

ج- مدى الاستخدام الأمثل ومقترحاتك لتطوير تحصيل اللغة العربية:

- الاعتماد على طرق حديثة وفعالة لتحصيل مادة اللغة العربية ومساعدة الأستاذ لإيجاد الحلول التي تمكّن المتعلم من تحصيل مادة اللغة العربية.
- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.
- التنسيق بين الهيئات.
- التخفيف في برامج اللغة العربية في الطور الابتدائي.
- التركيز على اللغة العربية والرياضيات في الطور الأول والثاني.
- الاستغناء على بعض المواد والتركيز على المواد الأساسية (كاللغة العربية).
- عدم الإنسياق وتصديق المعلومات والصور التي يتم نشرها قبل التحقق من صحتها.
- اختيار طرائق تدريس تتناسب مع المتعلم وخبراته ومهاراته.
- توفير الوسائل المادية لإنجاح العملية التعليمية.
- إطالة ساعات حصص اللغة العربية.
- تعديل المنهج الدراسي من حيث إنقاص الدروس المستصعبة على أغلب التلاميذ.
- القيام بمسابقات وطنية لتحفيز المتدرسين على الاجتهاد.
- المهم في الموضوع أن يكون المستهلك المستفيد بالدرجة الأولى ألا وهو الطفل تحت رعاية أيادي آمنة، متمكّنة من اقتحام تلك المواقع الالكترونية بكلّ حكمة واتزان، حتى يتمكن في نهاية المطاف من بلوغ النقطة المراد تحصيلها، ألا وهي تحصيل أقصى قدر ممكن من المكتسبات العلمية بطريقة صحيحة وسليمة.
- تسهيل عمليات الاشتراك دون قيود على المتصفح.
- قراءة الكتب والمشاركة في محاضرات وملتقيات وندوات وكثرة الاستفسار من أهل الخبرة "أساتذة في اللغة العربية".
- التخفيف في المناهج.
- حذف بعض المواد والتركيز على اللغة العربية والتربية الإسلامية.

- تكوين الأساتذة الجدد والاطلاع على المناهج (الاطلاع المعمق).

المبحث الثالث: دور التعليم الالكتروني وأثره بالنسبة لأولياء التلاميذ في تحصيل مادة اللغة العربية.

بالرجوع للاستبيان الموجّه لأولياء التلاميذ نجد أغلب الأولياء يعتمدون على التكنولوجيا في تعليم أبنائهم مادة اللغة العربية من أجل الحصول على معلومات كافية متعلّقة بمستوى أبنائهم الدراسي، ومن بين أكثر المواقع استخداما اليوتيوب والفيسبوك؛ فكلّاهم مواقع الكترونية ساهمت في التحصيل الدراسي للمتعلمين نظرا للامتيازات التي تميّزهما كالنشر والفيديوهات والردشة... فالفيسبوك مثلا يسمح بوضع مجموعات تتعلّق بمواد محدّدة يشارك فيها المعلمين من خلال تجاربهم وأفكارهم أهم الدروس والمواد التعليمية المقرّرة، بالإضافة إلى وجود خاصية الدردشة الفردية أو مجموعات تسمح لأولياء التلاميذ التواصل مع المعلمين سواء معلمي أبنائهم أو معلمين آخرين، كما يمكنهم طرح انشغالاتهم المتعلّقة بمستوى أبنائهم للوقوف عند أهم النقاط المفيدة في تعليمهم.

إلى جانب ذلك نجد اليوتيوب هو كذلك يساهم فيه طاقم من الأساتذة أو المتخصّصين في مجال التعليم بمشاركة مقاطع فيديو بها شروحات للمادة المدروسة (مادة اللغة العربية)، فعند النّظر إلى إجابات الأولياء نجدهم يذكرون عدّة قنوات تعليمية لعبت دور المعلم في توجيه التلاميذ، حيث يمكنهم الرجوع إليها في أي وقت يفضّلونه، إمّا أثناء التحضير للدروس اليومية أو أثناء التحضير للامتحانات.

إنّ جميع موقع اليوتيوب والفيسبوك تيسّر على المتعلّمين التعلّم كونها ساهمت في سرعة استيعابهم الجيّد لمادة اللغة العربية ودقّة الفهم.

وسنحاول في هذا الجانب عرض وتحليل أهم ما جاء في الاستبيان الموجّه لأولياء التلاميذ ومحاولة تفسيرها للتّوصل إلى النتائج المرجّوة.

1- تحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أولياء التلاميذ حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
35.71%	5	ذكر
64.28%	9	أنثى
100%	14	المجموع

من خلال عرضنا للجدول يتضح عدم وجود فرق بين نسبي الإناث والذكور من أفراد العينة، حيث أنّ نسبة الإناث بلغت (64.28%)، في حين نسبة الذكور تعادلها بتقدير (35.71%)، ولعلّ ذلك راجع إلى أنّ الأولياء الإناث (الأمهات) يشاركون الأولياء الذكور (الآباء) في مساعدة أبنائهم في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (02): يوضح أفراد العينة حسب المستوى العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
28.57%	4	جامعي
35.71%	5	ثانوي
35.71%	5	أدنى من الثانوي
100%	14	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ عينة الأولياء المتحصّلين على مستوى الثالثة ثانوي تقدر بـ(35.71%) أكبر من نسبة الأولياء المتحصّلين على مستوى جامعي والتي تقدر بنسبة (28.57%)، في حين نجد من الأولياء من هو متحصّل على مستوى أدنى من الثانوي تقدر بنسبة (35.71%)، وإنّ ذلك راجع إلى أنّ الأولياء ينقطعون عن الدراسة لتكوين حياة أسرية أو لظروف معيشية تمنعهم عن إكمال الدراسات الجامعية.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمل

النسبة المئوية	التكرار	العمل
%28.57	4	ربة بيت
%42.85	6	موظف
%28.57	4	عمل آخر
%100	14	المجموع

يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد عينة الدراسة بين من هو موظف وغير موظف وإن يتوفر على عمل حر، حيث تم تسجيل أعلى نسبة للأولياء المتحصلين على وظيفة بـ(42.85%) ونسبة (28.57%) لكل من لا يملك منصب عمل ومن يمتلك عمر آخر.

المحور الثاني: يتعلق باستخدام الفايسبوك

الجدول رقم (04): يوضح القدرة على استخدام الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%21.42	3	ضعيفة
%50	7	متوسطة
%28.57	4	جيدة
%100	14	المجموع

كما هو مبين في الجدول تقدر نسبة استخدام الفيسبوك من طرف الأولياء بـ(50%) متوسطة، ونسبة (28.57%) لجيدة، ونسبة (21.42%) لضعيفة. وهذا نظرا لعدم الاستخدام الجيد للفيسبوك لبعض الأولياء، أما الإجابات التي كانت بجيدة فهي تبرز الوعي بأهمية استخدام الفايسبوك وما يقدمه من معلومات تعليمية.

الجدول رقم (05): يوضح ضرورة الفايسبوك في التحصيل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
57.14%	8	نعم
42.85%	6	لا
100%	14	المجموع

من بين الإجابات التي جاءت بنعم لضرورة استخدام الفايسبوك كانت بنسبة (57.14%) في حين هناك إجابات بـ "لا" والتي كانت بنسبة (42.85%)، فالإجابات التي كانت بنعم تبرز اعتماد الأولياء على الفايسبوك كونه أصبح وسيلة تعليمية تساهم على توفير المعلومة للتلاميذ وربطهم بمعلمين في قطاعات مختلفة للاستفادة من خبراتهم.

الجدول رقم (06): يوضح الوقت المقتضي في تصفح موقع الفايسبوك يوميا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	7	ساعة
35.71%	5	ساعتان على الأقل
14.28%	2	أكثر من ثلاث ساعات
100%	14	المجموع

يقضي الأولياء في تصفح الفايسبوك ساعة بنسبة تقدر بـ (50%) نظرا لانشغالاتهم الغير متوقفة، وهناك من يقضي مدة ساعتين على الأقل بنسبة تقدر بـ (35.71%) وهناك من الأولياء من يقضي معظم وقته في استخدام الفايسبوك بأكثر من ثلاث ساعات والتي قدرت بـ (14.28%)، وقد تختلف أسباب ذلك على حسب اهتمامات الأولياء والبحث عن المعلومات التي توفرها منصة الفايسبوك.

الجدول رقم (07): يوضح الوسيلة التي تستخدمها في تصفح الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
78.57%	11	الهاتف الذكي
0%	0	اللوحة الالكترونية
14.28%	2	الكمبيوتر المحمول
7.14%	1	الكمبيوتر الثابت
100%	14	المجموع

يعتمد أولياء التلاميذ عند تصفح الفايسبوك على الهاتف الذكي والكمبيوتر المحمول والكمبيوتر الثابت، وما نلاحظه من خلال الجدول أنّ النسبة الأكبر كانت لاعتمادهم على الهاتف والتي حققت نسبة (78.57%)، في حين وصلت نسبة استخدامهم للكمبيوتر المحمول إلى (14.28%)، أما استخدامهم للكمبيوتر الثابت فقد قدرت نسبته بـ(7.14%)، وإنّ هذا التفاوت يرجع حسب رأي الأولياء إلى سهولة تعاملهم مع الهاتف الذكي وأنّه الوسيلة الالكترونية التي يكسبونه بحيث أنّ أغلبهم لا يملكون أجهزة كمبيوتر.

الجدول رقم (08): يوضح الغرض من استخدام الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
21.42%	3	الردشة
28.57%	4	التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالدراسة
50%	7	الانضمام إلى علاقات ذات التحصيل الدراسي
0%	0	استخدامات أخرى
100%	14	المجموع

جاءت إجابة الأولياء في الغرض من استخدام الفايسبوك على النحو التالي: الردشة بنسبة (21.42%)، التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالدراسة بنسبة (28.57%)،

الانضمام إلى علاقات ذات التحصيل الدراسي بنسبة (50%)، ومن الأولياء من أضاف اهتمامات أخرى لاستخدام الفيسبوك تتمثل في:

- التفاعل مع نشاطات أو منشورات مفيدة في مجالات مختلفة وفتح افاق جديدة.
- متابعة الأخبار العامة.
- الاستفادة من شرح الدروس.
- مواضيع تخص مجال وظيفتي.
- البحث عن مواضيع تقويمات واختبارات.

الجدول رقم (09): يوضح ما إذا كنت عضو في مجموعة أو مجموعات علمية ذات العلاقة بتحصيل ابنك الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	7	نعم
50%	7	لا
100%	14	المجموع

إنّ استخدام الأولياء للأنترنيت مكنهم من الولوج والانضمام لمجموعات علمية ذات العلاقة بتحصيل أبنائهم والتي جاءت بنسبة (50%)، في حين نجد من الأولياء من لا يتفاعل في إطار مجموعة لتحصيل أبنائهم الدراسي كونهم لا يفضلون الدردشات الجماعية وقد جاءت نسبتهم تقدر بـ (50%).

الجدول رقم (10): يوضح ما إذا كان الفيسبوك يساعدك على تحقيق ما تبحث عنه في التحصيل الدراسي لابنك.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
57.14%	8	نعم
42.85%	6	لا
100%	14	المجموع

معظم أفراد العينة يؤكدون بـ "نعم" على أنّ الفايسبوك يساعدهم على تحقيق ما يبحثون عنه في التحصيل الدراسي، ويتّضح ذلك من خلال نسبة الأولياء المقدرة بـ (57.14%) حيث أنّه يقدّم لهم الدروس والتقويمات التي تساعدهم في تكوين أبناءهم، في حين نجد نسبة تقدر بـ (42.85%) كانت إجاباتهم بـ "لا" كونهم لا يستخدمون الفيسبوك في البحث عن التحصيل الدراسي لأبنائهم كونهم يكتفون بما تقدّمه المعلمة في القسم أو أنّهم يستخدمون مواقع الكترونية أخرى.

السؤال رقم (11): ما هي أهم صفحات الفايسبوك التي تساعدك في التحصيل الدراسي لابنك في مادة اللغة العربية؟.

يتّضح لنا من خلال إجابة الأولياء أنّه فيه صفحات على الفايسبوك تساعدهم في لتحصيل الدراسي لأبنائهم في مادة اللغة العربية، والتي تتمثل فيه:

- صفحة اختيار منهاجي على موقع قوقل.
- صفحة معا للتفوق السنة الثالثة ابتدائي صافية.
- صفحة الأستاذة ليلي بوابة النجاح للتعليم الابتدائي.
- صفحة أساتذة اللغة العربية.
- صفحة أم جوري.
- صفحة تعليمية تهتم بالشأن التربوي.
- الأستاذة باية
- نور المعرفة
- السنة الثالثة ابتدائي
- معا للتفوق للسنة الثالثة
- ماما تسنيم
- صفحة الأستاذ لشهب يونس

- صفحة الأستاذة هدى

- الأستاذة أم عبد الودود

المحور الثالث: يتعلق باستخدام اليوتيوب

الجدول رقم (12): يوضح اعتمادك على قنوات اليوتيوب للمراجعة لابنك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
14.28%	2	نعم
14.28%	2	لا
71.42%	10	أحيانا
100%	14	المجموع

ما يبدو واضحا جليا من خلال الجدول أنّ أغلب الأولياء يعتمدون على قناة اليوتيوب للمراجعة لأبنائهم "أحيانا" والتي تقدر بنسبة (71.42%)، والتي كانت إجاباتهم بنعم بلغت نسبتهم (14.28%)، في حين نجد من لا يعتمد على اليوتيوب وكانت إجاباتهم بـ"لا" والتي تقدر بنسبة (14.28%)، باعتبار اليوتيوب وسيلة مميزة في أخذ المعلومة ما تجعل المتعلم يرجع للمعلومة في أي وقت يفضله أو بإمكانه إيقاف الفيديو والرجوع إليه في وقت لاحق.

السؤال رقم (13): ما هي أهم قنوات اليوتيوب التي ستساعدك في المراجعة لابنك في مادة اللغة العربية؟

سجّل أفراد العينة مجموعة من الآراء التي توضح أهم قنوات اليوتيوب التي ستساعدهم في المراجعة أهمها:

- قناة دار الرياضيات.

- بشرة أمل.

- قناة سوبر بروت التعليمية الأستاذة نريمان للتعليم الابتدائي

- قناة سوبربروان التعليمية.

- قناة راجع دروسة مع بشرة أمل.
- قناة العلم والمعرفة.
- أشارك مع منصات الفايسبوك فقط.
- قناة عزّة

ورغم تعدد القناة بين فئات العينة إلا أننا وجدنا من بينهم من لا يستعملون أيّ قناة على اليوتيوب كونهم يتّخذون المعلومات المقدّمة في القسم كمرجع وحيد للتحصيل الدراسي لأبنائهم، وهذا ما يثبت درجة الثقة الكبير التي يعطيها أولياء التلاميذ للمعلمين.

الجدول رقم (14): يوضح اعتمادك على مواقع الكترونية أخرى تساعدك في تدريس ابنك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	42.85%
لا	8	57.14%
المجموع	14	100%

يتّضح من خلال الجدول أنّ النسبة الأكبر لعدم اعتماد الأولياء على مواقع الكترونية أخرى في تدريس أبنائهم تقدّر بـ (57.14%) على أساس أنّ الفايسبوك يقدم لهم كل ما يحتاجونه وهو نفسه متوفر على المنصات الأخرى، في المقابل نجد نسبة (42.85) كانت إجاباتهم بنعم لاعتمادهم على مواقع الكترونية وذلك لزيادة رصيد أبنائهم المعرفي وإثراء معارفهم، ومن بين لمواقع الأخرى التي يعتمدونها:

- اليوتيوب وغوغل
- موقع: Dx exams
- موقع: Eny education.com
- تطبيق بلاي ستوري يحتوي على باقة من البرامج حسب ما أرغب وأقوم بتحميلها على الهاتف.

- البنك الوطني للفروض والاختبارات

- صفحة الأستاذة ليلي وقناة سوبروان للأستاذة نريمان.

المحور الرابع: معلومات حول إيجابيات الفايسبوك واليوتيوب في تحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية وبيان مدى الاستخدام الأمثل ووضع مقترحات لتطوير اللغة العربية.

يتضح لنا من خلال إجابة عينة الأولياء أنه ثمة مجموعة من الإيجابيات والسلبيات التي تواجههم في التحصيل الدراسي لأبنائهم، مع وضع أبرز الحلول واقتراحات هذه العينة التي يجدونها مناسبة لتطوير اللغة العربية:

1. إيجابيات الفايسبوك واليوتيوب في تحصيل ابنك الدراسي لمادة اللغة العربية:

جاءت إجابة الأولياء فيما يخص الإيجابيات على النحو التالي:

- التنوع والشمولية في الموضوع، وجمع أكبر قدر من المعلومات المحصل عليها.
- تسهيل عملية الفهم.
- السرعة في الإجابة.
- استخراج مواضيع واختبارات، وحل أكثر من نموذج لاختبارات سابقة في مادة اللغة العربية.
- الاستفادة من شرح مفصل لأكثر من أستاذ في لقواعد اللغة العربية.
- التسهيل في فهم بعض الدروس اللغوية المعقدة.
- سهولة الحصول على المعلومات.
- الفايسبوك واليوتيوب يغنيك عن الذهاب إلى مكاتب الإعلام الآلي لإنجاز البحوث والمشاريع.

2. سلبيات الفايسبوك واليوتيوب في تحصيل ابنك الدراسي لمادة اللغة العربية.

- غياب الاعتماد على النفس.
- جمود العقل.
- هروب التلميذ أحيانا إلى الألعاب الالكترونية.
- اعتماد الطفل على الهاتف النقال.

- نقص شبكة الانترنت أحيانا ضعيفة.
- تحصيل كم كبير من المعلومات.
- التحصيل الدقيق لتوصيل المعلومة.
- إضاعة الوقت في البحث والتنقل من صفحة لصفحة ومن قناة لقناة.
- الإدمان على استخدام الفايسبوك.
- نشر معلومات خاطئة.

3. مدى الاستخدام الأمثل ومقترحاتك لتطوير اللغة العربية:

- الاعتماد على الأستاذ واتباع شرحه للدرس.
- أقترح قنوات تلفزيونية لعامة المجتمع.
- تأطير الأساتذة وتكوينهم (دورات تكوينية).
- الاستغناء على بعض المواد وعدم التركيز عليها.
- تحقيق البرامج.
- العودة إلى النظام القديم.
- إعطاء أكبر وقت لتدريس اللغة العربية.
- مطالعة الكتب والجرائد باللغة العربية.
- البدء في الكتابة باللغة العربية وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء.
- مراقبة الآباء أولادهم في تحصيل مادة اللغة العربية ودعم الأساتذة على تطوير اللغة العربية.

المبحث الرابع: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني والاستخدام الأمثل لتحصيل مادة اللغة العربية.

من خلال توزيع الاستبيان على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي وعينة من أولياء التلاميذ تحصلنا على آرائهم فيما يتعلّق بإيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية مع ذكر اقتراحاتهم لتطوير تحصيل مادة اللغة العربية.

أولاً: إيجابيات التعليم الإلكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية

- يساهم التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية ومن خلاله يستطيع المتعلم أن يتقن استخدام تقنيات التكنولوجيا.
- يساهم التعليم الإلكتروني في إلغاء الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يساهم التعليم الإلكتروني في إيجاد طرق تدريس واستراتيجيات حديثة تساعد المعلم في توصيل فكرة معينة للتلاميذ.
- يميّز التعليم الإلكتروني بسرعة الاتصال وتقليل التكلفة، توفير المعلومات بكمية كبيرة.
- يعمل التعليم الإلكتروني على خلق الإبداع والابتكار والدقة في المعلومات.
- ينوب التعليم الإلكتروني عن الكتاب المدرسي مما يساعد على سهولة الولوج لمختلف المواد.
- لزيادة التحصيل يستطيع المعلم وضع فيديو يشاهده الطفل في نهاية كل حصة لغة عربية، هذه الطريقة تدعم الدروس وتزيد في تحصيل الطفل فهو يتعلم ويرفّه عن نفس الوقت.
- إنّ التعليم الإلكتروني لا يقتصر على فئة محدّدة بل هو مجه لجميع الفئات بما فيها تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إنّ استعمال الحاسوب يزيد من رغبة المتعلّم في التعليم، حيث يجعل الصف بيئة تعليمية يميّزها التفاعل المتبادل بين المتعلمين.

- إن المتعلم في الطور الابتدائي لا يتوقف تعليمه على التعليم التقليدي فحسب بل تجده يثري معارفه باعتماده على التعليم الالكتروني الذي يحسن مستواه وينمي قدراته الفكرية.

ثانيا: سلبيات التعليم الالكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية.

- عدم توفر الأنترنت في بعض الأحيان.
- ليس كلّ التلاميذ يعتمدون على التكنولوجيا في الفهم والرفع من مستواهم في مادة اللغة العربية.
- غياب التفاعل بين المتعلمين وبين المعلم.
- إن التعليم الالكتروني لا يهتم بمعالجة الفئة الضعيفة لتحصيل مادة اللغة العربية.
- محدودية البحث، ومحدودية مشاركة الطلاب في القسم.
- إن التعليم الالكتروني يركز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب الوجداني والمهاري للمتعلم.
- إن التعليم إلكتروني يحتاج إلى بذل جهد كبير لتكوين المتعلمين وتأهيل المعلمين.
- عدم توفر بعض المؤسسات التعليمية على الوسائل التكنولوجية ما يؤدي إلى عدم قدرة المعلم والتلميذ من استخدام هذه الوسائل في تعليم ماد اللغة العربية.
- المصطلحات اللغوية جديدة بالنسبة لتلاميذ الابتدائي نظرا لعدم توفرها في رصيدهم المعرفي.
- نظرا لغياب التكنولوجيا في المؤسسات التربوية أدى إلى عدم وجود أساتذة يستخدمون التقنيات الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية.

ثالثا: الاستخدام الأمثل ومقترحات لتطوير تحصيل مادة اللغة العربية.

- في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثين على الاستخدام الأمثل للتعليم الالكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية وتقرحان ما يلي:
- توفير شبكة الانترنت للمؤسسات التربوية بتدفق عالي.

- توفير لوحات الكترونية للتلاميذ واستحداث الكتاب الرقمي في المدارس، وهي أحد المشاريع التي شرعت إلى اعتمادها وزارة التربية الوطنية بحيث أن يشمل جميع التلاميذ وكلّ المستويات التعليمية عبر الوطن.
- ربط جميع المدارس بالإنترنت مما يسهّل على المعلم تقديم مادة اللغة العربية في إطار الأسلوب التعليمي الجديد المرتبط بالتعليم الالكتروني، وهو ما يساعد من جهة أخرى المتعلمين على الاستعمال الجيد للتكنولوجيا.
- تكوين الأساتذة في إطار الثقافة الرقمية تساعدهم على تدريس القواعد والنصوص باعتماد التكنولوجيا.
- تطوير المناهج الدراسية للغة العربية بما يناسب المتعلم واستعماله للتكنولوجيا من أجل تسهيل العملية التعليمية مع مادة اللغة العربية المقترحة الكترونياً.
- تجهيز قاعات خاصة للتقنيات التكنولوجية لتدريب المتعلمين من خلال استخدام المواقع الالكترونية والبحث فيها عن ما يحتاجونه من محتوى دراسي (مادة اللغة العربية) كون أنّ أغلب التلاميذ يحوزون على شبكة الأنترنت في منازلهم.

خلاصة:

انطلاقاً ممّا توصلنا إليه من بيانات حول الدراسة الميدانية بخصوص الاستبيانات الموجهة للمعلمين وأولياء التلاميذ توصلنا للنتائج التالية:

- إنّ التعليم الالكتروني وسيلة ضرورية لإثراء الرصيد المعرفي للمتعلمين.
- يساهم التعليم الالكتروني في توفير طرق جديدة للنهوض باللغة العربية ممّا يساعد على بناء الدرس باستخدام الوسائل الالكترونية.
- يعمل التعليم الالكتروني على نشر الثقافة الرقمية بين الفئات المتعلمة والغير متعلّمة من أساتذة وأولياء الأمور.
- يشجّع التعليم الالكتروني على استخدام الوسائل الالكترونية في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية.
- يعمل التعليم الالكتروني على تبادل الخبرات والمعارف بين المعلمين والتواصل مع التلاميذ من جهة ثانية من خلال توفر الإمكانيات اللازمة.
- يعمل التعليم الالكتروني على تشجيع المعلم في عرض المادة المدروسة كاللغة العربية، وإبداء رغبة المتعلم في الدراسة كونه يتيح له الفرصة للتعلم في أي وقت وفي أي مكان.
- يعمل التعليم الالكتروني على إلغاء الفروق الفردية بين التلاميذ.
- يساهم التعليم الالكتروني في تطوير القدرات المعرفية والمهارات الإبداعية للتلاميذ.

خاتمة

- بعد هذه الدراسة التي سعت للكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوضيح دوره في العملية التعليمية عند كل من المعلم والمتعلم، توصلنا إلى جملة من النتائج نعرض أهمها فيما يلي:
- إن التعليم الإلكتروني هو أحد أهم الوسائل التعليمية الحديثة لتقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر أجهزة ووسائل عصرية متقدمة.
 - التعليم الإلكتروني عبارة عن تطور متسارع في الزمان والمكان فهو يتيح للمتعلم أن يتعلم في أي وقت يختاره (في أي ساعة) وفي أي مكان يتواجد فيه (منزل- مدرسة- مؤسسة...).
 - مصطلح التعليم الإلكتروني هو مصطلح حديث إلا أنه كان موجوداً منذ زمن بعيد، ظهر إثر جهود تربوية سابقة فتاريخه يعود للسنين من القرن الماضي مع اختراع الحاسب الآلي ثم ظهور شبكة الانترنت.
 - للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة تكمن في أنه يزيد من التفاعل بين المتعلم والمعلم، كما أنه يلغي الحواجز والعقبات المكانية والزمانية للعملية التعليمية، كما يعمل على تجاوز الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - يهدف التعليم الإلكتروني إلى تنمية مهارات المتعلمين وإعدادهم اعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
 - يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية لدى المتعلم، من خلال مجموعة من الوسائل الإلكترونية التي تساهم في توصيل التعليم الإلكتروني وتحقق المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والمتعلم في أي مكان وفي أي وقت.
 - يعد الفيسبوك (Facebook) ويوتيوب (You Tube) من بين أهم المواقع الإلكترونية التي تساعد على التعليم الإلكتروني لتوفرهم على تطبيقات هامة بالإمكان الاستفادة من ميزاتهم في التعليم والتعلم.

-يعمل التعليم الالكتروني على تشجيع المعلم في عرض المادة المدروسة كاللغة العربية، وإبداء رغبة المتعلم في الدراسة كونه يتيح له الفرصة للتعلم في أي وقت وفي أي مكان.

-يعمل التعليم الالكتروني على التقليل من الفروق الفردية بين التلاميذ.
-يعتمد التعليم الالكتروني لتحصيل مادة اللغة العربية على مجموعة من الأدوات والوسائل المساعدة منها: الحاسب الآلي، الفيديو، الرسائل الالكترونية، الإيميل...
-ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء الرصيد المعرفي واكساب المتعلمين المعارف والمهارات التي يحتاجونها في تحسين مستواهم المعرفي والعلمي وتحصيل دراسي فعال.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب.

1. حبيب محمود هيثمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار النشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.
2. حسن حسين زيتون، نموذج رحلة التدريس رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم في مدارسنا، الكتاب السادس، عالم الكتب، القاهرة، ط1، سبتمبر 2003.
3. سعد سلمان المشهداني وفراس العبيدي: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020.
4. سعدون محمد الساسوك، هدى حلب جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005.
5. سلام محمد توفيق، التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2015.
6. سهيلة بوعمر، نصر الدين جابر، محمد العادل، شبكات التواصل الاجتماعي: أدوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021.
7. شريف الأتربي، التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، يناير 2019.
8. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2003.
9. عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للدراسات الطلابية، الأردن، ط2، 2004.
10. ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني، وزارة التربية، 2015م.

11. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.
12. محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2019.
13. محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري، وأنس بن محمد الشعلان، فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي.
14. محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري، وأنس بن محمد الشعلان، فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي.
15. محمد حسن حمدات، المناهج التربوية (نظريات، مفهومات، عناصرها، تخطيطها، تقويمها)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، دط، 1430-2009.
16. مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا دمشق، 2009.
17. مهدي أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني e-Learning، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 1435هـ-2014م.
- ثانياً: المعاجم والقواميس.
18. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار الشروق، جمهورية مصر العربية، ط4، 1425هـ-2004م. (مادة ح و ا)
19. الفيروز ابادي، قاموس المحيط، دار العلم للجميع، الجزء الرابع، بيروت، فصل العين، باب الميم. (مادة ع ل م)
20. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ج14، بيروت لبنان، دط، دت، ص210. مادة (ح و ا).

ثالثا: المقالات العلمية.

21. أسماء العقاد، التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة، جامعة بيرزيت كلية تكنولوجيا المعلومات قسم هندسة أنظمة الحاسوب، المشرف: الأستاذ عبد السلام الصياد.
22. أسماء غرايبية وكبلوتي قندوز، التعليم الإلكتروني مفهومه، أدواته، وأهميته، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد 02، العدد 02، أكتوبر 2022.
23. حامد سهير عادل، وفائق تلا عاصم، التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية، العدد 7، 2019.
24. حسن شحاتة وما ويمن، التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية، مجلة عبر الثقافات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 4، أكتوبر 2022.
25. دالاء حسين عبد، فيسبوك واستخداماته المعرفية في تجويد التعليم الإلكتروني، وقائع المؤتمر الدولي الثاني - التعليم بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات-، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد 16-2.
26. راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، عدد خاص 1، المجلد 7، الجزائر 2020.
27. زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، العدد 7 فيفري 2019م.
28. سعد عبد السلام، التعليم في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية الإلكترونية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مج 9، العدد 2، 2020.

29. سعود صلاح: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع -التحديات والفرص-، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 13-15 ديسمبر 2010.
30. عائشة العيد، محمد بوفاتح، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد33، مارس2018.
31. قبس نوري عباس، تقييم التعليم الإلكتروني في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المتعلمين، وقائع المؤتمر الدولي الأول - التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد1/15.
32. محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري، وأنس بن محمد الشعلان، فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة = دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والعشرين العدد مارس 2022.
33. هدى محمد سلمان، أثر التعليم الإلكتروني في مهارات القراءة والتفكير الابتكاري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد11، آذار 2013، ص161-173.
- رابعاً: مذكرات التخرج.
34. هنده نجاح وشوكال نزيهة، دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، كلية الآداب، تبسة، السنة الجامعية 2022-2023.

خامسا: المنشورات

35. زغيدة السعيد وآخرون، مخططات حصص التّعلم لمادة اللغة العربية، السنة أولى ابتدائي، المقطع الأول، وزارة التربية الوطنية، أوت 2020.
36. وزارة التربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج المرحلة الابتدائية في الجزائر، 2016.
37. ياسمين السيد وهدان، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، تاريخ النشر: 09 يناير 2013، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 30-03-2024 على الساعة 05:26.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

دور التعليم الإلكتروني في تحصيل: "مادة اللغة العربية" مقاربة في نماذج مختارة من المرحلة الابتدائية

مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:

أ.د مفيدة بن وناس

إعداد الطالبتين:

- نجات جلي

- وردة حريزي

ملاحظة:

هذا الاستبيان خاص بإعداد بحث علمي في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية، نرجو منكم مساعدتنا بالإجابة على الأسئلة الموجهة لكم بكل أمانة ومصداقية ونتعهد من جهتنا سرية هذه المعلومات التي سنستخدمها لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023-2024.

الاستبيان الموجّه لأولياء التلاميذ

الاسم واللقب:
الطرف في:.....

1- المؤهل العلمي: جامعي ثانوي أدنى من الثانوي

2- العمل: ربة بيت موظف أو.....

3- القدرة على استخدام الفايسبوك: ضعيفة متوسطة جيدة

4- هل تعتبر الفايسبوك ضروري في التحصيل العلمي؟ نعم لا

5- كم من الوقت تقضي في تصفّح موقع الفايسبوك يوميا؟

ساعة ساعتان على الأول أكثر من 3 ساعات

6- ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفّح الفايسبوك؟

الهاتف الذكي اللوح الالكترونية الكمبيوتر المحمول الكمبيوتر الثابت

7- هل تستعمل الفايسبوك بغرض؟

- الدردشة.

- التفاعل مع منشورات ذات العلاقة بالدردشة.

- الانضمام إلى علاقات ذات التحصيل الدراسي.

- استخدامات أخرى

8- هل أنت عضو في مجموعة أو مجموعات علمية ذات العلاقة بتحصيل ابنك

الدراسي؟

نعم لا

9- هل يساعدك الفايسبوك في تحقيق ما تبحث عنه في التحصيل الدراسي لابنك؟

نعم لا

10- ما هي أهم صفحات الفايستبوك التي تساعدك في التحصيل الدراسي لابنك في مادة اللغة العربية.

.....

11- هل تعتمد على قنوات اليوتيوب للمراجعة لابنك؟ نعم لا أحيانا

12- أهم قنوات اليوتيوب التي ستساعدك في المراجعة؟

.....

13- هل تعتمد على مواقع الكترونية أخرى تساعدك في تدريس ابنك؟ نعم لا

هي:

14- ما هي إيجابيات الفايستبوك واليوتيوب في تحصيل ابنك الدراسي لمادة اللغة

العربية؟.....

15- ما هي سلبيات الفايستبوك واليوتيوب في تحصيل ابنك الدراسي لمادة اللغة العربية؟

.....

16- في رأيك ما استخدام الأمثل ومقترحاتك لتطوير اللغة العربية؟

.....

الاستبيان الموجّه للمعلم

الاسم واللقب: الطرف في:

1. المؤهل العلمي: ثالث ثانوي طور الليسانس طور الماستر
2. التخصص: أدب عربي علوم طبيعية رياضيات
3. هل تستخدم الفايسبوك؟ أحيانا دائما إلا للضرورة
4. منذ متى تملك فايسبوك؟ منذ مدّة قصيرة منذ مدّة طويلة

5. أين تستخدم الفايسبوك؟

البيت مكان العمل في الخارج

6. فيما يستخدم الفايسبوك؟

- تكوين صداقات
- التسلية والترفيه
- التواصل مع الزملاء
- الانضمام إلى صفحات ذات علاقة بالتحصيل الدراسي.

استخدامات أخرى

7. استخدامك للفايسبوك يساعدك على متابعة مختلف التطورات في مجال عملك؟

- دائما.
- أحيانا.
- إلى حدّما.

- لا.

8. هل تشارك في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفايسبوك حول المناهج التعليمية؟

نعم لا

9. استخدامك للفيسبوك في التحصيل الدراسي يكون بـ:

- مشاركة المواضيع

- تحضير الدروس

- التعليق

استخدامات أخرى

10. ما هي أهم صفحات الفيسبوك أو مجموعات الفيسبوك التي تتابعها في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

.....

11. هل تعتمد على قنوات اليوتيوب في التحصيل الدراسي؟ نعم لا أحيانا

12. أهم قنوات اليوتيوب التي تستخدمها في التحصيل الدراسي؟

.....

13. اليوتيوب أم الفيسبوك يساعدك أكثر في التحصيل الدراسي

اليوتيوب الفيسبوك

14. ما هي إيجابيات المواقع الالكترونية في تحصيل مادة اللغة العربية في المرحلة

الابتدائية؟

15. ما هي سلبيات المواقع الالكترونية في تحصيل مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية؟

.....

16. في رأيك ما الاستخدام الأمثل ومقترحاتك لتطوير تحصيل اللغة العربية؟

.....

الفهرس

شكر وتقدير

الإهداء

مقدمة أ.

الفصل الأول:

التعليم الالكتروني وأهميته في العملية التعليمية

المبحث الأول: التعليم الالكتروني مفهومه وتطوره 8

أولاً: مفهوم التعليم الالكتروني 8

ثانياً: نشأة التعليم الالكتروني 12

المبحث الثاني: التعليم الالكتروني أهدافه ووسائله 20

أولاً: أهمية التعليم الالكتروني وأهدافه 20

ثانياً: وسائل وأدوات التعليم الالكتروني 24

المبحث الثالث: أهم المواقع الالكترونية المستخدمة في العملية التعليمية -الخاصة بالطور

الابتدائي - 28

أولاً- مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية 28

ثانياً- المواقع الالكترونية 35

المبحث الرابع: المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية 37

أولاً: تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية 38

ثانياً: المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي 42

خلاصة 45

الفصل الثاني:

التعليم الالكتروني وأثره في تحصيل مادة اللغة العربية على تلاميذ المرحلة الابتدائية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.....	48
أولاً: مجتمع البحث وعيّنته.....	48
ثانياً: حدود الدراسة.....	49
ثالثاً: نتائج الدراسة.....	49
المبحث الثاني: دور التعليم الالكتروني وأثره بالنسبة للمعلم في تحصيل مادة اللغة العربية.....	50
المبحث الثالث: دور التعليم الالكتروني وأثره بالنسبة لأولياء التلاميذ في تحصيل مادة اللغة العربية.....	71
المبحث الرابع: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني والاستخدام الأمثل لتحصيل مادة اللغة العربية.....	82
أولاً: إيجابيات التعليم الالكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية.....	82
ثانياً: سلبيات التعليم الالكتروني في تحصيل مادة اللغة العربية.....	83
ثالثاً: الاستخدام الأمثل ومقترحات لتطوير تحصيل مادة اللغة العربية.....	83
خلاصة.....	85
خاتمة.....	87
قائمة المصادر والمراجع.....	90
الملحق.....	91
الفهرس.....	103

ملخص

ملخص:

أثرت تقنية التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية حيث أنّها عملت على تغيير أداء المعلم والتلميذ داخل المدارس الابتدائية، كما ساهمت في تغيير المناهج الدراسية وأساليب وطرق التدريس واستحداث طرق جديدة للتدريس من خلال استخدام الوسائل المتطورة والبرامج الحديثة لتحسين عملية التعليم.

فظهر التعليم الإلكتروني المرتبط بشبكة الانترنت كان استجابة للتغيرات الاجتماعية والثقافية، بحيث فتحت للمرء آفاقا جديدة، وتمكّن من الوصول إل مصادر مختلفة للمعرفة والعلم دون جهد أو تكلفة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، العملية التعليمية، المدارس الابتدائية، شبكة الانترنت، المعلم، التلميذ.

summary:

E-learning technology has affected the educational process as it has changed the performance of the teacher and student within primary schools. It has also contributed to changing the curriculum, teaching methods and methods, and developing new methods of teaching through the use of advanced methods and modern programs to improve the educational process.

The emergence of e-learning linked to the Internet was a response to social and cultural changes, which opened new horizons for people and enabled them to access various sources of knowledge and science without effort or cost.

Keywords: e-learning, educational process, primary schools, the Internet, teacher, student.